

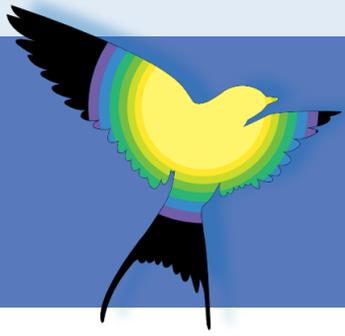


عجزت منظومة  
العناية المركزة في  
الجزائر عن إنقاذ حياة  
89,9% من إجمالي  
المصابين بكورونا.

13

بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة  
العقارات تحصيل الإيجارات الإستثمار العقاري  
الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات..  
إدارة قطرية 100%  
للتواصل والاستفسار: موبايل - 974 559 5958 - فاكس - 974 4442 5447

السبت 20 فبراير / شباط 2021 م 8 رجب 1442 هـ □ العدد 2364 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Saturday 20 February 2021

في العدد

05 | توسيع مهمة «الاطلسي» في العراق: أزمة جديدة في بغداد؟

06



عقد على «ربيع» المغرب: مكتسبات أقل من الطموحات

10 | مساءلة حكومة الجزائر: حصيلة إلكترونية تتحاشى البرلمان

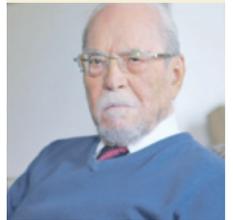
18 | مجتاهد



الجسم الترميضي في لبنان: اعتزال الحياة الاجتماعية وسط كورونا

22 | مشوحات أنس الموسوي: الانيميشن ليس لعبة إلكترونية بل فن متكامل

24 | لقاء



الترجمة بين العربية والتركية: قصة قصيرة حزينة



## إيران حراك لإنقاذ الاتفاق النووي

■ طهران تطالب برفع العقوبات التي فرضها ترامب التفاصيل صفحة 3.2

■ الخارجية الأميركية خفضت القيود على تنقلات الدبلوماسيين الإيرانيين في نيويورك

■ إنريكي مورا اقترح عقد اجتماع غير رسمي للمشاركين في الاتفاق النووي

■ واشنطن قبلت دعوة الاتحاد الأوروبي لمفاوضة طهران لإعادة تفعيل اتفاق 2015

## سورية لها قبل الدولة

يشدد التمرس في سورية، أفقياً وعمودياً، خلف نفوذ القبيلة والعشيرة، فيما يتآكل مفهوم الدولة الحديثة لصالح العصبية العشائرية.

5.4



ترديد مظاهر البروس في سورية (محمد الرضا/ Getty)

الحدث

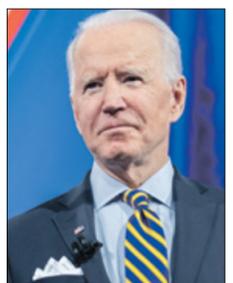
## كورونا: الدول الغنية نحو دعم لقاحات الفقيرة

أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل «توافق» على هذه المبادرة. بدوره، وعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بإعادة توزيع معظم فائضه عبر آلية كوفاكس. إلى ذلك، كشف تقرير أعدته حملة «وان»، وهي منظمة دولية معنية بمكافحة الفقر والأمراض التي يمكن الوقاية منها، أن الدول الغنية في طريقها للحصول على أكثر من مليار جرعة تزيد عن احتياجاتها من اللقاحات، في حين تتدافع البلدان الأفقر للحصول على الشحنات المتبقية. (رويترز، فرانس برس)

إنسانية لدعم حملة التطعيم في أفريقيا. وعشية الاجتماع، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن ترك الدول الفقيرة أمر «غير معقول». واقترح في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أن تنقل الدول الغنية ما بين 3 إلى 5 في المائة من اللقاحات الموجودة لديها إلى القارة الأفريقية التي تفتقر إليها بشدة. بشكل سريع جداً، بما يتيح للناس رؤيتها لحظة وصولها». وأكد ماكرون أن «هذا لن يبطئ استراتيجية اللقاح الغربية». محذراً من «حرب نفوذ» بسبب عدم التحرك. كما أشار إلى

دولار لتمويل كوفاكس، موضحاً أن الدفع الأولى وقدرها مليارا دولار، سيُفرج عنها «بسرعة كبيرة»، فيما سيُفرج عن المليارين الباقيين تدريجياً على مدار العامين الحالي والمقبل. في هذا الإطار، قال مصدر أوروبي أن الاتحاد الأوروبي سيعمل خلال الاجتماع مضاعفة مساهمته في نظام التطعيم ضد كورونا لتصل إلى مليار يورو، وستعلن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين عن تبرع الاتحاد بمائة مليون يورو كمساعدات

استقبلت الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية قمة مجموعة الدول الصناعية السبع التي عقدت أمس، وأعلنت عن مساهمة أكبر في آلية «كوفاكس» المعنية بتوزيع عادل للقاحات ضد كورونا وخصوصاً على الدول الفقيرة، وسط تزايد التحذيرات من الفروقات بين الدول الغنية والفقيرة في هذا الإطار، وتسجيل أفريقيا مائة ألف وفاة من جراء كورونا منذ بدء الأزمة الوبائية في ديسمبر/ كانون الأول 2019 وحتى اليوم. وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن (الصورة) سيتعهد خلال القمة بدفع 4 مليارات



## سياسة

## الحدث

### الحدث

خلت إدارة جو بايدن خطوات مهمة باتجاه العودة إلى الاتفاق النووي الذي انسحب منه دونالد ترامب، في رسالة جديدة لإيران التي اصررت على موقفها برفع كل العقوبات التي فرضها ترامب، قبل العودة إلى الاتفاق، في وقت يدفع فيه مسؤولوإن أوروبيون لتنظيم اجتماع بين كل المعنيين

### الحدث

# الاتفاق النووي

# حراك أميركي أوروبي لإحياء تفاهم 2015

وشلنط، طهران.. **العربي الجديد**

بعد أقل من شهر على استلامه الحكم في الولايات المتحدة، دفع الرئيس الأميركي جو بايدن بخطوات متقدمة إحياء الاتفاق النووي الذي انسحب منه سلفه دونالد ترامب في مايو/ أيار 2018، فاتخذ بايدن الساعي للثقل على سياسة الرئيس السابق، ثلاث خطوات جديدة تجاه طهران الخنيس، فاتحا الباب أمام محادثات معها لإعادة تفعيل اتفاق 2015. لكن طهران، التي خفضت التزاماتها بالاتفاق، ما زالت تتمسك بمطلبها رفع كل العقوبات الأميركية عنها قبل العودة للاتفاق النووي، وذلك قبل أيام من تقليص إمكان وصول منشآت غير الدولية للطاقة الذرية إلى مشتات غير النووية، الإجوء الإيجابية أكدها بايدن في كلمته خلال مؤتمر ميونخ للاثمن مساء أمس، معلنا أن إدارته تسعى لإعادة تفعيل العية 1+5 للتفاوض مع إيران، لكنه أضاف أن على أوروبا والولايات المتحدة التعاون لمواجهة أعمال إيران المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط.

سبق ذلك إعلان واشنطن، بعد اجتماع افتراضي لوزراء الخارجية الفرنسي والبريطاني والألماني والأميركي، مساء الخميس، أنها قبلت بعودة من الاتحاد الأوروبي إلى إجراء محادثات مع طهران لإعادة تفعيل اتفاق 2015، وستشارك في هذه المحادثات الدول الموقعة على الاتفاق والصين وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا وقالت وزيرة الخارجية الأميركية إنها ستسمح «بمناقشة أفضل السبل للمضي قدما في ما يتعلق بالاتزام النووي الإيراني»، وقال مسؤول أميركي إن «الامر بل تدور حوله وترافقه علامات تساور لكثيرة، خصوصا في ظل إصرار غريم من دولة الاحتلال على أنها لم تعرف بأمر الإسرائيلية التي اجتزأت الحدود إلا من الطرف الروسي عبر رسالة سورية.

وإذا كان هذا غير كافٍ فإن مسارعة الإعلام الإسرائيلية أمس، بشكل منظم، إلى «الكشف» عن أن هناك شأنا آخر رفعت إسرائيل لولاها، فإن ذلك يعد خروفاً من ردة فعل الرأي العام الإسرائيلي، تعزز الشكوك بأن وراء الصفقة الكثير من الترتيبات والتسنيق الذي قد يكون هدفة مواصلة «عمل» الجنود الروس البحت عن رفات جنود إسرائيليين في مخيم اليرموك، وقد يكون مرتبطا بفرقات الجاسوس الإسرائيلي، يليه كويهن، وهو ما يصن في خدمة بنديامين نتنياهو.

انتخابيا.

وقد تجاز أمر هذه الصفقة كل ذلك إلى تضايها أكبر لفتح الطريق أمام «تواصل سوري إسرائيلي» عبر روسيا، التي كرست حضورها في سورية، تواصل يرتبط بمسألة الوجود الإيراني في سورية، وخفض مستوى هذا الحضور، بتأييد روسي، وتقليم أظافر إيران، تمهيدا لمرحلة مقبلة تبدي فيها الولايات المتحدة تحت إدارة جو بايدن، اتفاقاً أقليمياً بينها وبين إيران، لا سيما مع دعم النزاع الحدودي بينها، ومحاولة لكسب دعم الخرطوم في قضية سد النهضة الإثيوبي، في المقابل، قال مصدر، لـ«العربي الجديد»، إن إدارة سياسة عدم التصعيد مع القضية القومية للحدود، أعدت المعلومات

المفوضية القومية للحدود، أعدت المعلومات

«سيعطالب بمحاكمة المسؤول الأفريقي الذي عدل في حدود السودان»، وقال إن «موقف الاتحاد يعتبر اختيارا غير مقبول، وسيكون له تأثيرات سلبية على علاقات السودان مع الاتحاد الأفريقي»، وشدد تقو على «رفض الخرطوم الغائوية، موضحا أن هناك ثلاثة شروط لكي يعقد بالخرطوم الاتفاق الأفريقي أو الأمم المتحدة»، مضيفا أن «تلك المؤسسات لا تملك الحق بتعديل حدود الدول، فقط تتبنى الحدود حسب ما تكون موجودة في الملفات»، وأوضح أن وزارة الخارجية السودانية، «ستسلخ الاتحاد الأفريقي عن موقف السودان من الخطوة التي قام بها من دون وجه حق»، لافتا إلى أن القضية القومية للحدود، أعدت المعلومات



**مصدر: إيب إحمد يسعن لتثبيت جهود صانع القرار المصري**

وشلنط، طهران.. **العربي الجديد**

بعد أقل من شهر على استلامه الحكم في الولايات المتحدة، دفع الرئيس الأميركي جو بايدن بخطوات متقدمة إحياء الاتفاق النووي الذي انسحب منه سلفه دونالد ترامب في مايو/ أيار 2018، فاتخذ بايدن الساعي للثقل على سياسة الرئيس السابق، ثلاث خطوات جديدة تجاه طهران الخنيس، فاتحا الباب أمام محادثات معها لإعادة تفعيل اتفاق 2015. لكن طهران، التي خفضت التزاماتها بالاتفاق، ما زالت تتمسك بمطلبها رفع كل العقوبات الأميركية عنها قبل العودة للاتفاق النووي، وذلك قبل أيام من تقليص إمكان وصول منشآت غير الدولية للطاقة الذرية إلى مشتات غير النووية، الإجوء الإيجابية أكدها بايدن في كلمته خلال مؤتمر ميونخ للاثمن مساء أمس، معلنا أن إدارته تسعى لإعادة تفعيل العية 1+5 للتفاوض مع إيران، لكنه أضاف أن على أوروبا والولايات المتحدة التعاون لمواجهة أعمال إيران المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط.



- تصوير: محمد باقر

الأميركي إزيكي مورا غير «ويتنز» عقد اجتماع غير رسمي لجميع المشاركين في الاتفاق، قائلًا إن الاتفاق النووي بمن دة اللحظة حرجية»، قبيل ذلك، صرح وزراء الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان والألماني هاينكو ماس والبريطاني دومينك راب والأميركي أنتوني بلينكن في بيان بعد مؤتمر الفيديو، إن هدفهم هو «رؤية إيران تعود إلى الاحترام الكامل لاتزاماتها» المحددة في 2015 من أجل «حماية نظام منع الانتشار النووي وضمان عدم تمكن إيران أبدا من امتلاك سلاح نووي».

كما نقلت وكالة «ويتنز» أمس عن مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي أن التكتل يعمل على تنظيم اجتماع غير رسمي مع كل المشاركين في الاتفاق النووي مع إيران بالإضافة إلى الولايات المتحدة وأضاف أنه لم تُرسل أي دعوات ولم يتحدد أي إطار زمني للاتجماع، لكن القوى العالمية تريد إحياء الاتفاق النووي بأسرع وقت ممكن. وأضاف «لا اعتقد أن إيران ستقول لا لأي محاولة عملية لعقد اجتماع غير رسمي مع جميع الدول حول الطاولة، ستكون أساساً إعادة خطة العمل الشاملة المشتركة للاتفاق النووي إلى مسارها الصحيح».

وفي خطوة ثانية إيجابية من إدارة بايدن، أعلنتها أحيادياً أصدره ترامب في سبتمبر/ أيلول الماضي حول إعادة فرض عقوبات دولية على إيران، وقال القائم بعمال السفير الأميركي في الأمم المتحدة ريمشارد ميلز في رسالة إلى المجلس الأمن العقوبات الدولية، التي رفعت بموجب القرار (2231) الصادر في 2015 «تبقى مرفوعة».

أما الخطوة الثالثة، فتمثلت في إعلان وزارة الخارجية الأميركية تخفيف القيود المفروضة على تحركات الدبلوماسيين

الإيرانيين لدى الأمم المتحدة، التي شددتها إدارة ترامب. وكانت هذه الإجراءات تقوض عليهم البقاء في شوارع قليلة حول مقر الأمم المتحدة، وبذلك استعدو إيران إلى وضع سابق يسمح لدبلوماسيها بالتنقل بحرية في نيويورك ومحيطها المباشر.

جاءت هذه الخطوات، فتمثلت في إعلان وزير الخارجية الأميركية تخفيف القيود المفروضة على تحركات الدبلوماسيين

البرلين، قائلًا إن الخرطوم حصلت على «خطورة السلوك الذي وقع من الاتحاد الأفريقي».

وتعلّقاً على خطوة الاتحاد الأفريقي، قُلّ استاذ القانون الدولي العام، إيمان سلامة، على «رفض الخرطوم الغائوية، موضحا أن هناك ثلاثة شروط لكي يعقد بالخرطوم الاتفاق الأفريقي أو الأمم المتحدة»، مضيفا أن «تلك المؤسسات لا تملك الحق بتعديل حدود الدول، فقط تتبنى الحدود حسب ما تكون موجودة في الملفات»، وأوضح أن وزارة الخارجية السودانية، «ستسلخ الاتحاد الأفريقي عن موقف السودان من الخطوة التي قام بها من دون وجه حق»، لافتا إلى أن القضية القومية للحدود، أعدت المعلومات

«سيعطالب بمحاكمة المسؤول الأفريقي الذي عدل في حدود السودان»، وقال إن «موقف الاتحاد يعتبر اختيارا غير مقبول، وسيكون له تأثيرات سلبية على علاقات السودان مع الاتحاد الأفريقي»، وشدد تقو على «رفض الخرطوم الغائوية، موضحا أن هناك ثلاثة شروط لكي يعقد بالخرطوم الاتفاق الأفريقي أو الأمم المتحدة»، مضيفا أن «تلك المؤسسات لا تملك الحق بتعديل حدود الدول، فقط تتبنى الحدود حسب ما تكون موجودة في الملفات»، وأوضح أن وزارة الخارجية السودانية، «ستسلخ الاتحاد الأفريقي عن موقف السودان من الخطوة التي قام بها من دون وجه حق»، لافتا إلى أن القضية القومية للحدود، أعدت المعلومات

«سيعطالب بمحاكمة المسؤول الأفريقي الذي عدل في حدود السودان»، وقال إن «موقف الاتحاد يعتبر اختيارا غير مقبول، وسيكون له تأثيرات سلبية على علاقات السودان مع الاتحاد الأفريقي»، وشدد تقو على «رفض الخرطوم الغائوية، موضحا أن هناك ثلاثة شروط لكي يعقد بالخرطوم الاتفاق الأفريقي أو الأمم المتحدة»، مضيفا أن «تلك المؤسسات لا تملك الحق بتعديل حدود الدول، فقط تتبنى الحدود حسب ما تكون موجودة في الملفات»، وأوضح أن وزارة الخارجية السودانية، «ستسلخ الاتحاد الأفريقي عن موقف السودان من الخطوة التي قام بها من دون وجه حق»، لافتا إلى أن القضية القومية للحدود، أعدت المعلومات

«سيعطالب بمحاكمة المسؤول الأفريقي الذي عدل في حدود السودان»، وقال إن «موقف الاتحاد يعتبر اختيارا غير مقبول، وسيكون له تأثيرات سلبية على علاقات السودان مع الاتحاد الأفريقي»، وشدد تقو على «رفض الخرطوم الغائوية، موضحا أن هناك ثلاثة شروط لكي يعقد بالخرطوم الاتفاق الأفريقي أو الأمم المتحدة»، مضيفا أن «تلك المؤسسات لا تملك الحق بتعديل حدود الدول، فقط تتبنى الحدود حسب ما تكون موجودة في الملفات»، وأوضح أن وزارة الخارجية السودانية، «ستسلخ الاتحاد الأفريقي عن موقف السودان من الخطوة التي قام بها من دون وجه حق»، لافتا إلى أن القضية القومية للحدود، أعدت المعلومات



- تصوير: محمد باقر

غير النووية، بما في ذلك مواقع عسكرية يشبهه بأنها تشهد نشاطا نوويا، وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة النووية أن مديرتها العام رافاييل غروسي سيعمل اليوم السبت إلى طهران «لإيجاد حل مقبول من الطرفين»، وأوضح مصدر دبلوماسي فرنسي لـ«فرانس برس» أن اتفاق 2015 هو بالتأكيد ليس مطبقا اليوم أكثر من أي وقت مضى لكن للمرة الأولى منذ أكثر من عامين، هناك توافق سياسي من جميع الأطراف الأولية على الهدف السياسي المشترك».

النووي إلى مسارها الصحيح».

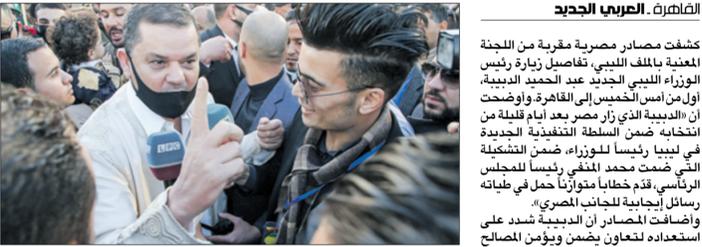
وفي خطوة ثانية إيجابية من إدارة بايدن، أعلنتها أحيادياً أصدره ترامب في سبتمبر/ أيلول الماضي حول إعادة فرض عقوبات دولية على إيران، وقال القائم بعمال السفير الأميركي في الأمم المتحدة ريمشارد ميلز في رسالة إلى المجلس الأمن العقوبات الدولية، التي رفعت بموجب القرار (2231) الصادر في 2015 «تبقى مرفوعة».

أما الخطوة الثالثة، فتمثلت في إعلان وزارة الخارجية الأميركية تخفيف القيود المفروضة على تحركات الدبلوماسيين

الإيرانيين لدى الأمم المتحدة، التي شددتها إدارة ترامب. وكانت هذه الإجراءات تقوض عليهم البقاء في شوارع قليلة حول مقر الأمم المتحدة، وبذلك استعدو إيران إلى وضع سابق يسمح لدبلوماسيها بالتنقل بحرية في نيويورك ومحيطها المباشر.

جاءت هذه الخطوات، فتمثلت في إعلان وزارة الخارجية الأميركية تخفيف القيود المفروضة على تحركات الدبلوماسيين

## الخبير في القاهرة... رسائل تمهيدية لتقارب مع تركيا



أكد الخبير انه سيحاول مع طرف بحقق مصالح الليبية(أحمد محمد تركية/فرانس برس)

كشفت مصادر مصرية مقربة من اللجنة المعنية بالفك نقاش جان بين البلدين حول هذا الملف في الفترة القليلة المقبلة، بما قد يسفر عن اتفاق يحلل مكاسب كبيرة للخرطوم. وذكر مصدر دبلوماسي مصري، لـ«العربي الجديد»، أن القاهرة «باتت تحارب في هذا الملف على أكثر من جبهة، فبدلا من توحيد الجهود نحو أدبس أبناء فإنها تقاتل على جبهة أخرى لضمان بقاء السودان مهيما في الخندق ذاته»، وأضاف المصدر أن «رئيس الوزراء الإثيوبي إبي أحمد يتمتع بدعم كبير، فهو يحاول تضيق الخناق على القاهرة من ناحية، ومن ناحية أخرى يسعى لتشتيت جهود أطول فترة ممكنة حتى يكون تشغيل السد بنسبة 100 في المائة أمرا واقعاً».

من جهته، توقع مصدر دبلوماسي سوداني بارز، أن تشهد الفترة المقبلة تطورا هو الأول من نوعه في ما يخص مسألة النزاع حول منطقة حلايب وشلاتين، مؤكداً أن فتح الملف أخيرا في وجه عليا مصرية وسودانية، شمل رؤى قد يسفر عن إجراءات على الأرض لصالح الخرطوم، في ظل تجاوب المصري، أرجعه المصدر إلى المحاولات المصرية للإبقاء على الموقف السوداني التي جوارها في أزمة السد. وأوضح المصدر أن خط العرض 22 هو خط الحدود السودانية السياسية المستقيم حتى البحر الأحمر، وأنه لا يجوز تعديل أو مراجعة الحدود، على الوطنية للحدود بمجرد قرار إداري لاحق على المعاهدة الدولية.

وكانت مصادر مصرية، قد كشفت قبل شهر، عن مشاورات جرت بين الجانبين المصري والسوداني، حول ملف منطقت حلايب وشلاتين، موضحا أن الجانبين

بارقب الشارع الإيراني (ناطقة بمراسم الأناضول)

بارقب الشارع الإيراني (ناطقة بمراسم الأناضول)

إحباء 1+5، على الولايات المتحدة أن تتحرر: ترفع العقوبات». في السياق، وصف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، فدا حسين مالكي، في حديث لـ«العربي الجديد»، الخطوات الأميركية تجاه الاتفاق النووي بأنها «إيجابية لكنها غير كافية»، مؤكداً أن «على أميركا العودة إلى تنفيذ كامل تعهداتها بالاتفاق. وأضاف أن بلاده «ستبني على عمل الإدارة الأميركية بالتزاماتها، وإن فعلت ذلك حينئذ ستعقده أمرا إيجابيا وستقرر بناء على مصالحها القومية ما يلزم فعله». وأكد مالكي أن «إيران لن تقبل بالتفاوض حول الاتفاق النووي مرة أخرى»، وكشف عن «اتصالات قطرية وأوروبية» مع إيران والولايات المتحدة لحلحلة أزمة تنفيذ الاتفاق النووي، مشيرا إلى مقترح الصين لعقد اجتماع لمناقشة عودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي وترحب روسيا بالمقترح، وأضاف «ننظر بتفاؤل للاتصالات القطرية ومقترح الصين والتجديد الروسي به»، داعيا الولايات المتحدة للتجاوب مع هذه التحركات لمنع دخول المنطفة والعالم في أتون توتر وتحد جديد».

ما لم يقبله المسؤولون الإيرانيون بشكل مباشر تحدث عنه «مسؤول إيراني كبير» دون الكشف عن اسمه لوكالة «رويترز». إذ قال إن طهران تدرس عرض واشنطن إجراء محادثات لإحياء الاتفاق، لكنه أضاف أن

على الولايات المتحدة العودة أولا للاتفاق حينئذ وفي إطار اتفاق 2015 يمكن مناقشة

وقبول الموقف الأميركي بشرح من موسكو. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «توقف عن الدعوة إلى فرض عقوبات أمر جيد، إنه حدث إيجابي» من جهتها، قالت بريطانيا إنه يتعين على إيران العودة إلى الالتزام بالاتفاق النووي، وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيمس كليفلر ليهيئة الإذاعة البريطانية «في اعتقادي أنه لا ينبغي أن نرسل أي إشارة على أننا سنخفف الطرف عن عدم الالتزام أو نقتطعه بانئا لا نراه» وأضاف «الامر في ابدي إيران، هم من يتكهون شروط الاتفاق وهم من يعكفهم فعل شيء بهذا الشأن، وعليهم العودة إلى الالتزام به». أما المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل فقالت أمس «ستعمل على إحياء المفاوضات بشأن الاتفاق النووي».

في غضون ذلك كشفت وكالة «ويتنز» عن مصدر مطلع أن إدارة بايدن ألغت إسرائيل سبقا أنها تعزم أن تعلن الخميس أنها ستعقد محادثات مع إيران بشأن عودة واشنطن وطهران إلى الاتفاق النووي لكن المصدر قال إن بايدن لم يبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مباشرة بالتغير في السياسة الأميركية بخصوص إيران عندما تحدثوا يوم الأربعاء للمرة الأولى من جهته، إذ قال مكتب نتنياهو، أمس في تصريح مكتوب «موقف إسرائيل من الاتفاقية النووية لم يتغير». وأشار إلى أن «إسرائيل تؤمن بأن عودة واشنطن إلى الاتفاق (النووي) السابق، ستهدد الطريق أمام إيران نحو امتلاك ترسانة نووية».

وقال مكتب نتنياهو «إسرائيل تجري حوارا متواصلأ مع الولايات المتحدة، بهذا الشأن»

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

### شرفا حرب

### التخابات فلسطين: ناصر القدوة يدعو البرغوثي لحسم امره



دعا عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ناصر القدوة، الأسير القيادي بالحركة مروان البرغوثي، (الصورة) أمس الجمعة، إلى حسم أمره بسرعة فيما يتعلق بتشكيل قائمة انتخابية للمشاركة في تشريعات مايو/ أيار المقبل، مؤكدا دعمه للبرغوثي في رئاسيات يوليو/تموز المقبل، في المقابل، كشفت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن البرغوثي لم يحسم أمره بشكل نهائي بما يتعلق بتشكيل قائمة في المجلس التشريعي.

(العربي الجديد)

**سورية: 100 غارة روسية ضد داعش**

شنت الطائرات الحربية الروسية، أمس الجمعة، أكثر من 100 غارة على مناطق عدة في بادية حماة وحمص والرقة ودير الزور، مستهدفة مناطق انتشار «داعش» في المقابل، أطلق عناصر التنظيم قذائف صاروخية على محيط مزار عين علي جنوبي مدينة الميادين، بريف دير الزور الشرقي، وسقطت القذائف على مواقع للمليشيات المحلية الموالية للحرس السوري الإيراني، ما أدى لسقوط جرحى في صفوفهم.

(العربي الجديد)

**غينيا الاستوائية ستقل سفارها القدس المحتلة**

كشفت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، (الصورة)، أمس الجمعة، أن غينيا الاستوائية ستقل سفارها في إسرائيل إلى القدس المحتلة، لتكون ثاني



دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)

دولة البريقة تعلن عن مثل هذه الخطوات خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد مسالوي. وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاتي، بالقاهرة، مشيرا إلى أن «دولة فلسطين ستتابع الأمر على مستوى القمة الأفريقية، والأمم المتحدة، ولن نلغ مكتوفي الأيدي أمام هذا الانتهاك العظيم» (رويترز: الأناضول)





## تصاعد العقوبات على الجزائر أول قتيل في انقلاب ميانمار

قد ترفع وفاة فتاة خلال قمع قوات ميانمار المحتجين ضد الانقلاب العسكري من الضغوط الداخلية على الجيش، الذي يتعرض إلى سلسلة عقوبات غربية

تصاعد الضغط الدولي على الانقلابيين في ميانمار، مع فرض الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا عقوبات على جنرالات الجيش، فيما سقط أول قتيل في الاحتجاجات على الانقلاب. واندلعت تظاهرات في أنحاء البلاد عقب إطاحة الجيش الزعيم أونغ سان سو تشي في الأول من فبراير/ شباط الحالي، ووضعتها قيد الإقامة الجبرية. ومنذ ذلك الحين، أظهرت القوات الأمنية عزمها على قمع أي معارضة، من خلال نشر جنود لمواجهة الاحتجاجات السلمية واستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والرصاص المطاطي ضد المحتجين. وأدى قمع القوات الأمنية للمظاهرات الذين يحتجون على الانقلاب في ميانمار إلى سقوط أول قتيل في صفوف الحركة الاحتجاجية، مع الإعلان، أمس الجمعة، عن وفاة شابة أصيبت بالرصاص الأسود الماضي، وميا ثواني ثواني خاينغ، التي شاركت في تظاهرات في 9 فبراير/ شباط الحالي ضد الانقلاب العسكري، في العاصمة نايبيداو، هي أول وفاة رسمية في صفوف الحركة المناهضة للانقلاب، منذ استيلاء الجيش على السلطة من الزعيمة أونغ سان سو تشي، في الأول من فبراير.

وأثارت وفاتها موجة من ردود الفعل على وسائل التواصل الاجتماعي، وكتب أحد مؤيدي الحركة الاحتجاجية، في تغريدة،



تظاهر محتجون على انقلاب في نغون امس (Getty)

### فُطعت خدمة الإنترنت في ميانمار لليوم الخامس على التوالي

بول دونوفيتز من منظمة «غلوبل ويتنس» البريطانية غير الحكومية إن العقوبات «البيست كافية لحاسبة الجيش وتقويض قوته الاقتصادية».

ورغم تشديد الجيش عمليات القمع، استمرت الدعوات إلى العصيان المدني مع تنظيم العديد من التظاهرات والإضرابات وقطعت خدمة الإنترنت في ميانمار لليوم الخامس على التوالي، وفقاً لهـ«نت بلوكس» وهو مرصد متخصص مقره بريطانيا، أبلغ كذلك عن عودة حركة المرور إلى وضعها الطبيعي أمس الجمعة، وكان مئات الأشخاص تجمعوا عند التقاطعات الرئيسية في رانغون حاملين لافتات تحمل صورة أونغ سان سو تشي، للمطالبة بـ«الحرية لرعيقتنا» وفي منطقة ساغانغ الثانية، سارت حشود من المظاهرات عبر بلدة مونويا مؤيدين تحية بثلاثة أصابع،

# اقتصاد

## لا مازوت يدفع السوريين

عبدان الزراف

السوريون يواجهون الصعق بلا تدفئة كافية. فقد فاجأت وزارة النفط والثروة المعدنية في حكومة بشار الأسد المواطنين بخفض حصصهم من المازوت المدعوم من 400 إلى 200 لتر سنوياً، ولم تصل شحنات النفط التي وعد بها وزير النفط بسام طعمة، من روسيا، والتي كان من المفترض أن «تغطي حاجة الأسر من فبراير/ شباط الحالي حتى نهاية يونيو/ حزيران»، حسب قوله. ما دفع الوزارة إلى خفض حصص مازوت التدفئة بنسبة 50 في المائة، وفق مصادر التدفئة بنسبة 50 في المائة، وفق مصادر

أته تين بعد مراجعة خدمات البطاقة الذكية الخاصة بالحصص، إن كمية هذا الفصل تراجمت إلى 100 لتر فقط بدلاً من 200 لتر، ويتم توزيع المازوت عبر البطاقة الذكية وفق قرار الوزارة منذ عام 2018. وتشرف شركة «تامل الخاصة» على عملية التسجيل وتبليغ السوريين عن مواعيد استلام حصصهم التي توزع على دفعتين، الأولى في شهر سبتمبر/ أيلول والثانية في فبراير، أي في بداية الشتاء ومنتهصفه. وحددت شركة «تامل» عدة طرق للحصول على المازوت المنزلي عبر تطبيق «وين» على الهاتف المحمول، أو عبر الطلب من الموقع الإلكتروني الخاص بالشرية، أو عبر قناتها في «تليغرام». لكن الكثير من السوريين لا تصلح الرسائل ولم يحصلوا حتى اليوم على الدفعة الأولى المخصصة لهم، ما يدفع السوريين لتأمين احتياجاتهم من السوق

السوداء بأسعار مضاعفة أو اللجوء إلى طرق تدفئة بديلة بواقع انقطاع الغاز الكهربائي نحو 20 ساعة يومياً، بحسب ما تؤكد المصادر. وتعاني الأسواق السورية من أزمة عدم توفر المشتقات النفطية، ما خلق سوقاً سوداء ليصل سعر لتر المازوت إلى 1300 ليرة سورية، بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على نظام بشار الأسد وعدم توفر سيولة بالعملة الصعبة لدى فيراير، أي في بداية الشتاء واستيراد النفط لرجال الأعمال»، بحسب ما تقول المصادر من دمشق.

ويوقع الخبير الاقتصادي السوري حسين جميل أن يلجأ نظام الأسد إلى تحرير أسعار المشتقات النفطية، بعد «إلاسه وعجزه عن الادفع بالمباشرة، لأن إكمال الاستيراد لرجال الأعمال لن يندوم، ولا يمكن لأي مستثمر



(مات كيرس،/ Getty)

أظهرت بيانات رسمية أن مبيعات التجزئة البريطانية هوت مع إغلاق المتاجر أبوابها مجددا ضمن إجراءات العزل العام الذي جاء أقل من المتوقع قدم بعض الارتياح على الأقل لوزير المالية ريشي سوناك الذي يستعد لجولة قادمة من الإنفاق الطارئ. وتكشف بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية أن أحجام مبيعات التجزئة هوت 8,2 في المائة في ديسمبر/ كانون الأول، في انخفاض أكبر بكثير من المتوقع عند 2,5 في المائة. ولكن التراجع هذا أخسر مقارنة مع تراجع 18 في المائة في إبريل/ نيسان، بسبب نمو التجارة الإلكترونية. وقال مكتب الإحصاءات إن اقتراض القطاع العام 8,8 مليارات جنيه إسترليني (12,3 مليار دولار) كان أول عجز في يناير في عشر سنوات.

### هبوط مبيعات بريطانيا

## خسائر كبيرة تطاول مربّي الدواجن في مصر

عبدالله عبيد

داخل المرزعة خلال الأيام الماضية ما بين 23 إلى 25 جنينها، مع الوضع في الاعتبار أن هذه التكلفة يتم احتسابها على أساس أن نسبة التفوق لا تتعدى 5 في المائة، فيما هذه النسبة هي تقريبية، وهي في الواقع تختلف بين مرزعة وأخرى.

وكانت وزارة الزراعة المصرية قد أعلنت في وقت سابق من عام 2020 أن حجم إنتاج مصر من الدواجن يبلغ 4 ملايين دجاجة يومياً، بمتوسط إنتاج سنوي يصل إلى 1,4 مليار دجاجة تعفي 97 في المائة من الاحتياجات. وأشارت إلى أن حجم الاستثمارات في صناعة الدواجن يصل إلى حوالي

90 مليار جنيه، وتستوعب أكثر من 2,5 مليون عامل، ويرجع أحد كبار مربّي الدواجن، السبب في تدني السعر، مقابل ارتفاع تكاليف الإنتاج، بالرغم من وجود طلب، إلى تحكم اسفاسرة في الأسعار تحديداً لتعليقات تصدر إليهم بالترنول بأسعر خدمة للمستهلكين، مطالبين بتفعيل عمل بورصة الدواجن الرئيسية، وحماية للثروة الداجنة، ويوضح لهـ«العربي الجديد» أن هناك 20 إنتاج سنوي يصل إلى 1,4 مليار دجاجة تعفي لعدم تحملهم الخسائر المتتالية، وهناك 10 في المائة توقعوا عن الإنتاج انتظاراً للحسن الأوضاع،

### أخبار

#### نحفات كبيرة للاسهم بقيادة التكنولوجيا

أفاد بنك أوف أميركا الجمعة بحصول تدافع قياسي صوب أسهم كبرى شركات التكنولوجيا، وشهد استقطاب صناديق الأسهم تدفقات بقيمة 27,8 مليار دولار الأسبوع الماضي في ظل تخفض السياسة النقدية فائقة التيسير عن



«فكاعات، للاصول أضخم من أي وقت مضى، وشجع بنك الاستثمار الأميركي إن القيمة السوقية العالمية ارتفعت 50 تريليون دولار، أو ما يعادل 6,2 مليارات دولار في الساعة، منذ مارس/ آذار الماضي، مسجلة وتيرة أسرع عشر مرات تقريبا مقارنة مع المسجل في أعقاب الأزمة المالية العالمية في 2008 مباشرة

#### سائقو اوبر يمزاجا الصالح

قضت المحكمة العليا في المملكة المتحدة الجمعة بضرورة تصنيف سائقي شركة «أوبر» على أنهم «عمال» ولا يعطون لحسابهم الخاص، في قرار يهدد نموذج العمل للشركة، وله تداعيات أوسع على ما يسمى باقتصاد الوظائف المؤقتة، ورفض قضاة المحكمة العليا السبعة بالإجماع استئناف «أوبر» على حكم محكمة أقل درجة، وأكادوا هزيمة عملاق خدمات النقل في ختام معركة قانونية طويلة الأمد.

#### صندوق تنمية الاتحاد الأفريقي

قال رايلا أوبينجا مسؤول ملف البنية التحتية في الاتحاد الأفريقي إن التكتل يؤسس صندوقا لتمويل تشييد الطرق والسكك الحديدية ومحطات الكهرباء التي تشهد حاجة القارة إليها، ليتحول بذلك لمصدر تمويل جديدة بسبب الإجهاد الذي تعاني منه الجهات المانحة وارتفاع في مستويات الدين. ويقول الاتحاد الأفريقي إن عجز تمويل البنية التحتية السنوي في القارة يتراوح بين 60 و90 مليار دولار بحسب التقديرات، مما يجعل من الصعب على التكتل التعجيل بتحقيق هدفه المتمثل في دعم الأسواق المنفردة المتباينة لتصبح منطقة تجارة حرة موحدة.

#### المعاملات الجارية لمنطقة اليورو

أظهرت بيانات للبنك المركزي الأوروبي الجمعة أن فائض ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو اتسع في ديسمبر/ كانون الأول بفعل ارتفاع الفائض التجاري وانكماش أكبر في الدخل الثانوي، الذي يشمل التدفقات الخارجة مثل تحويلات المغتربين والضرائب، وسجل التكتل الذي يضم 19 دولة ويتعامل باليورو فائضا لميزان المعاملات الجارية بقيمة 36,7 مليار يورو في ديسمبر، ارتفاعا من 25,1 مليار يورو في نوفمبر/ تشرين الثاني وبما يزيد كثيرا عن 20,1 مليار المسجلة قبل عام وفقا للأرقام المعلنة.

## سوريا اليوم

يوماً الساعة 20:00 بتوقيت دمشق ويعاد 07:00

برنامج إخباري حوارى يناقش أهم الأخبار اليومية من خلال عرض الأخبار وتحليلها وتقديم المعطيات والمعلومات المحيطة بالأحداث

[SyriaTelevision](#)  
 [syrtelvision](#)  
 [syr\\_telvision](#)  
 [TelevisionSyria](#)  
 [Syr\\_Telvision](#)

## لم الشمل

يومياً الساعة 18:00 بتوقيت دمشق ويعاد 10:00

نافذة يومية تُفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم لمدة ساعتين، عبر الحديث عن معاناتهم وهمومهم وأفراحهم.

[SyriaTelevision](#)  
 [syrtelvision](#)  
 [syr\\_telvision](#)  
 [TelevisionSyria](#)  
 [Syr\\_Telvision](#)



منذ اندلاع جائحة كورونا، وجهود العلماء وشركات تصنيع اللقاحات والأدوية حول العالم تتسارع للوصول للقاحات فعالة وآمنة، ويتم إعطاء الإذن الطارئ للقاحات الفعالة

# لقاحات كورونا

# جهود متسارعة للوصول إلى أدوية فعالة وآمنة

**مريم السايح**

قطع العلم شوطا كبيرا في جهود إنتاج لقاحات تقاوم كوفيد-19، حتى تتوفر عدة خيارات تقدم تعريفا لها في هذا المقال.

**لقاحات حصلت على الإذن الطارئا**

#### 1. فايزر بيونتك

من نوعية لقاحات mRNA التي تستخدم تقنية الحمض النووي الريبي الرسول، حيث تعمل من خلال استخدام جزء من الشيفرة الوراثية للفيروس المحاط بطبقة دهنية تساعد على إدخاله إلى خلايا جسم الإنسان، فبدا الجسم بالتعرف عليها وتطوير الأجسام المضادة لها، وتدريب الجهاز المناعي للهجوم على الفيروس. حصل اللقاح على الإذن الطارئ من إدارة الأغذية والعقاقير الأوروبية لاستخدامه في 11 ديسمبر/ كانون الأول. أظهرت التجارب الإكلينيكية في مرحلتها الثالثة فاعلية وصلت 95 %. تكمن صعوبة استخدام هذا اللقاح في تخزينه ونقله، إذ إنه يتطلب درجة حرارة 70 تحت الصفر.

#### 2. مودرنا Moderna

من نوع لقاحات mRNA، حصل على الإذن الطارئ من إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية لاستخدامه في 16 ديسمبر/ كانون الأول، وصلت فاعليته لنحو 95 % خلال التجارب السريرية، ويستقر لقاح مودرنا عند درجة حرارة الغرفة العادية بضع ساعات، ويمكن حفظه بالتلاجة الطبية العادية لمدة شهر، ويمكن نقله وتخزينه في حرارة 20 مئوية لمدة ستة أشهر، مما يسهل تخزينه وحفظه، ويتم تلقيه في جرعتين، بينهما 28 يوما.

#### 3. أكسفورد - استرازينيكا

حصل على الإذن الطارئ من إدارة الأغذية والعقاقير الأوروبية في 12 يناير/ كانون الثاني، ويعتبر من اللقاحات المبينة على تقنية Adenovirus التي تعتمد زرع الحمض

الشركة المصنعة للقاح	اللقاح	عدد الجرعات	الاحتيازية المتوقعة	المدى من الوفاة أو الدخول للمستشفيات	الحماية من الإصابة	المدى من الإصابة	الحماية من الإصابة أو المرض بمرض خطيف
مودرنا	mRNA	2	100%	100%	100%	94.1%	94.1%
فايزر	mRNA	2	100%	100%	100%	95%	95%
استرازينيكا - أكسفورد	محمول على الفيروس	2	100%	100%	100%	90%	90%
جونسون اند جونسون	محمول على الفيروس	1	100%	100%	85% حسب جغرافيت التي تم تجربتها	72% عند أوروبا، 66% عند أفريقيا	72% عند أوروبا، 66% عند أفريقيا
نوهافاكس	نوسيني	2	100%	100%	100%	89.3% عند أوروبا، 80% عند أفريقيا	89.3% عند أوروبا، 80% عند أفريقيا
سوتونيك	محمول على الفيروس	2	100%	100%	100%	81.4%	81.4%

لقاحات كورونا	المدى من الوفاة أو الدخول للمستشفيات	الحماية من الإصابة	المدى من الإصابة	الحماية من الإصابة أو المرض بمرض خطيف
مودرنا	100%	100%	100%	94.1%
فايزر	100%	100%	100%	95%
استرازينيكا - أكسفورد	100%	100%	100%	90%
جونسون اند جونسون	100%	85% حسب جغرافيت التي تم تجربتها	72% عند أوروبا، 66% عند أفريقيا	72% عند أوروبا، 66% عند أفريقيا
نوهافاكس	100%	100%	100%	89.3% عند أوروبا، 80% عند أفريقيا
سوتونيك	100%	100%	100%	81.4%

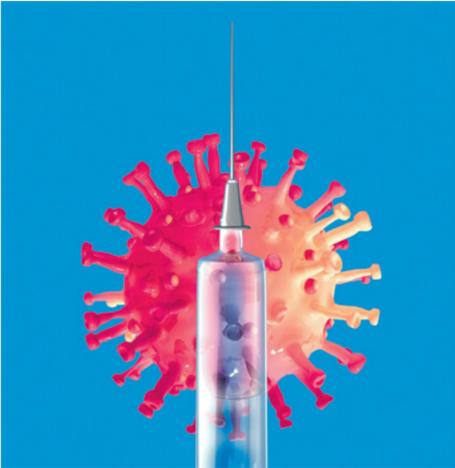
### إضاءة

أثار جانبية نادرة وامراض متعلقة بالمناعة

هيئة الصحة البريطانية

أوضحت هيئة الصحة البريطانية أن ثمة آثاراً جانبية نادرة قد يعاني منها من يتلقى اللقاح، وعادة ما تكون خفيفة وأقل خطورة بكثير من الإصابة بالفيروس وعادة ما تزول في خلال أيام، وتتضمن الأعراض التورم والاحمرار في موقع الحقن والصداع وآلام بالعضلات وأسبوعين، وقد طمأنت هيئة الصحة البريطانية من يتعرض لأي من تلك الأعراض الجانبية معللة أنها استجابة طبيعية من الجهاز المناعي للقاح ولا تستدعي أي قلق.

**فئات معرضة للظورة حال تلقي اللقاح**
قال أطباء، إن المصابين بأمراض متعلقة بالمناعة مثل مرضى نقص المناعة المكتسبة والروماتويد والمرض الذين يتلقون أدوية لتثبيط المناعة أو يعانون من معدلات منخفضة لكريات الدم البيضاء، هذه الفئات يوصح بدراسة



لم الناتج المصدح من لقاحات كورونا المسجل بطرف مختلف عن الطرف التقليدية للقاحات السابقة (Getty)

التي تصنع بروتينات الشوكة لفيروس كورونا، مما يمكن الجسم من تكوين مناعة حيث تساعد الخلايا التائية في التعرف على الفيروس ومن ثم بدء تكوين أجسام مضادة قادرة على تدمير البروتينات التاجية Spikes الموجودة في فيروس كورونا عند دخولها الجسم. وصلت فاعلية اللقاح لنحو 70 % بحسب آخر التقارير، ويتم تلقيه في جرعتين بينهما 28 يوما.

#### 4. سونوتك

أثار جدلا واسعا بسبب فقر البيانات العلمية المنشورة عنه، وسمحت روسيا باستخدامه بموافقة مركز الأبحاث الوطني الروسي لعلم تشريح الثنائي، وذلك قبل البدء في المرحلة الثالثة من التجارب الإكلينيكية، وقد صرح المركز أن فعالية تصل إلى 92 % ولم يحصل على تصريح من أي من هيئات الغذاء والدواء الأميركية أو الأغذية والعقاقير الأوروبية حتى الآن، والمجر هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي أجازت استخدام لقاح سونوتك حتى الآن. نشرت نتائج المرحلة الثالثة من هذا اللقاح منذ حوالي أسبوع، وأظهرت فعاليته الجيدة وسلامته.

#### 5. سينو فارم

عملت الصين لفترات طويلة نشر نتائج التجارب الإكلينيكية حول لقاح سينوفارم الصيني، الذي يعد الأكثر تقليدية بين كل اللقاحات. إذ يحتوي على نسخة مبيئة من الفيروس يتم حقنها، وهي قادرة القدرة على إصابة الإنسان بالفيروس، ولكنها كافية لكي يتعرف الجهاز المناعي على الفيروس والبدء في تطوير أجسام مضادة تستطيع أن تحاربها، ونشرت لاست دراسة عن اللقاح

# تحقيقات



نقص في كادر العنايل والعناية المركزة (Getty)

**عجزت منظومة العناية المركزة في الجزائر عن إنقاذ حياة 89,9% من إجمال المصابين بكورونا ممن جرت إدخالهم إليها، حتى يناير 2021، بسبب التأخر في توفير الرعاية اللازمة والأجهزة في ظل نقص الأسرة وإخطاء تشغيلية**

# ضحايا عجز العناية المركزة

# نقص في الأسرة وإخطاء تشغيلية بالجزائر

**الجزائر - إيمان الطيب**

توفى الأربعيني الجزائري محمد زوهير، بعد يوم واحد من دخوله قسم العناية المركزة بمشفى زريعة

الوادي الكهومي في بلدة يسكرة، للعداوي من فيروس كوفيد - 19، بسبب تعرضه لصدمة العناية المركزة، إذ إن تعامل الممرضين غير المؤهلين مع مصابي كورونا داخل العناية المركزة من شأنه أن يؤدي المرض ويريد واحدة، وضمان الحماية الكاملة ضد دخول المستشفى ويقلل حالات الوفاة. بينما أظهرت فاعليته بنسبة 89 % ضد السلالة البريطانية الجديدة مقابل 60 % ضد سلالة جنوب أفريقيا، وتنتظر مراجعة اللقاح من قبل المنظمين قبل توزيعه.

وأكدت الشركة المنتجة فاعلية اللقاح بعد جرعة واحدة فقط حتى بعد تعديله ليناسب مقاومة السلالة الجديدة.

ويسمح اللقاح للجسم بالتعرف على بروتينات الشوكة التاجية للفيروس، يتم تلقيه في جرعتين بينهما 21 يوما.

## مخاوف حول الفعالية

أثارت سلالات كورونا الجديدة ببريطانيا وجنوب أفريقيا مخاوف حول فعالية اللقاحات

ضدها، وتسارع الجهود لاختيار ذلك، ويعتقد أن اللقاحات المختلفة ما زالت فعالة حتى السلالة البريطانية، وأن لقاح فايزر- بيونتك ونوفافاكس فعالان ضد سلالة جنوب أفريقيا، بينما اختلفت الآراء بشأن لقاح أكسفورد استرازينيكا، وكان لقاح جونسون ضد فعالية.

تشهد مستشفيات الجزائر نقصاً بالأطباء والممرضين المتخصصين في الإعتاش، وفق تاييد البروفيسور رشيد بلحاج، مدير الأنشطة الطبية وشبه الطبية في مستشفى



عجزت منظومة العناية المركزة في الجزائر عن إنقاذ حياة 89,9% من إجمال المصابين بكورونا ممن جرت إدخالهم إليها، حتى يناير 2021، بسبب التأخر في توفير الرعاية اللازمة والأجهزة في ظل نقص الأسرة وإخطاء تشغيلية

حيث لا تتجاوز المسافة الفاصلة بينهم 4 سنتيمترات، كما يضطر المساعد للبقاء على جانب المريض لضمان عدم اختلال عملية التنفس لديه، ما يسهل نقل العدوى إليهم. ويقول البروفيسور بلحاج إن عدد أخصائيي العناية المركزة على مستوى مستشفى مصطفى باشا يقتر بـ 85 طبيا وهو الأعلى في الجزائر، واصفا الرقم بالصغير جدا، نظرا لانتقال عدد كبير من الأطباء إلى مستشفيات فرنسية وأوروبية حيث يحصلون على أجور عالية، أما في المستشفيات الصغيرة فلا يوجد أطباء عناية مركزة.

يقدر عدد أسرة العناية المركزة على مستوى مستشفى جامعيًا بـ 2000 سرير، منها 1000 سرير مجهز بجهاز التنفس الصناعي، وصلت نسبة إشغالها على مستوى المستشفيات حتى 20 ديسمبر/ كانون الأول الماضي إلى 67%، إذ بلغ معدل الجزائريين الذين يحتاجون جهاز تنفس صناعي 13% من إجمالي الحالات إصابة بكورونا، وفق مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث (مسئلة) وتعتي بتطوير القطاع الصحي، وكان عدد أسرة كورونا في شهر مارس/ آذار الماضي قبل ازدياد أعداد الإصابات 400 سرير فقط، بحسب رئيس مصلحة الأمراض المعدية في مستشفى بوفاريك الكهومي، الدكتور محمد بوسفي. ويعد قسم كورونا في مستشفى بوفاريك الوالي في العمدلة جنوب العاصمة الأكبر على الإطلاق في الجزائر، إذ يقدر عدد أسرة العناية المركزة فيه بـ 150 سريرا، 45 منها مزودة بجهاز تنفس صناعي، واستقبل وحده منذ بداية الجائحة ولغاية 22 ديسمبر 3700 مصاب، من بينهم 300 احتاجوا للرعاية الصحية داخل العناية المركزة، وتوفي منهم 180. وفق الدكتور محمد بوسفي، مؤكدا على استقبال مصابي كورونا أيضا في 280 مستوصف صحيا وإعادة داخل الأحياء السكنية. ولضمان عدم تسبيل أي عجز في أسرة العناية المركزة، يقدر توفير 4000 سرير على الأقل، أي ما يعادل سريرا لكل 10000 نسمة، لكن العجز في المستشفيات الجزائرية فعليا يعادل 2000 سرير بحسب تأكيد خياطي، مشيرا إلى توفير 1000 جهاز أوكسجيني لترقى المنتج الغاز المنبعث بالأوكسجين للمرضى البالغين الذين تتخفف لديهم نسبة تشبع الدم في الأوكسجين عن 90%، وهذا عدد غير كاف في ظل تزايد أعداد المصابين الذين يحتاجون الأوكسجين. وفق قوله، مشددا على ضرورة وجود 2500 جهاز على الأقل، لكن الناطقة باسم وزارة الصحة احتاجت المشافي خلال الفترة التي سجلت فيها أعلى نسبة إصابات لـ 2000 ممرض على الأقل متخصصين في أقسام العناية المركزة، مرجعا هذا النقص إلى توقيف الممرضين تخصص الإعتاش (العناية المركزة) في الجزائر منذ عام 2000، سواء للأطباء أو الممرضين بسبب غياب أساتذة متخصصين في هذا المجال مشيرا إلى وفاة 20 مساعد طبيب متخصصين بالعناية المركزة منذ بداية الجائحة بسبب انتقال العدوى إليهم أثناء تثديت أتوب التنفس للمريض،

مصابة باشا الجامعي في العاصمة، ورئيس النقابة الوطنية للساتذة والباحثين الجامعيين، مؤكدا على تسجيل تخطيط لدى الممرضين والأعوان (مساعدي الأطباء) أثناء تعاملهم مع مصابي كورونا في المشافي، بسبب ضعف درابتهم وتدريبهم على تقنيات العناية المركزة، إذ إن تعامل الممرضين غير المؤهلين مع مصابي كورونا داخل العناية المركزة من شأنه أن يؤدي المرض ويريد واحدة، وضمان الحماية الكاملة ضد دخول المستشفى ويقلل حالات الوفاة. بينما أظهرت فاعليته بنسبة 89 % ضد السلالة البريطانية الجديدة مقابل 60 % ضد سلالة جنوب أفريقيا، وتنتظر مراجعة اللقاح من قبل المنظمين قبل توزيعه.

ويسمح اللقاح للجسم بالتعرف على بروتينات الشوكة التاجية للفيروس، يتم تلقيه في جرعتين بينهما 21 يوما.

أوضحت هيئة الصحة البريطانية أن ثمة آثاراً جانبية نادرة قد يعاني منها من يتلقى اللقاح، وعادة ما تكون خفيفة وأقل خطورة بكثير من الإصابة بالفيروس وعادة ما تزول في خلال أيام، وتتضمن الأعراض التورم والاحمرار في موقع الحقن والصداع وآلام بالعضلات وأسبوعين، وقد طمأنت هيئة الصحة البريطانية من يتعرض لأي من تلك الأعراض الجانبية معللة أنها استجابة طبيعية من الجهاز المناعي للقاح ولا تستدعي أي قلق.

قال أطباء، إن المصابين بأمراض متعلقة بالمناعة مثل مرضى نقص المناعة المكتسبة والروماتويد والمرض الذين يتلقون أدوية لتثبيط المناعة أو يعانون من معدلات منخفضة لكريات الدم البيضاء، هذه الفئات يوصح بدراسة





## مجتمع

### تحقيق



# ممرضو لبنان

## اعتزال الحياة الاجتماعية وسط كورونا

**في المعركة التي تُخاض في مواجهة فيروس كورونا، يعدّ الممرضون والممرضات من العقائتين على الجبهة الأمامية، وهم يدفعون ثمننا باهظًا**



الوقاية أكثر من ضرورة (حسب بيروت)

# محرقة نفايات في سيناء تهدّد أهلها

**سلياء ـ محمود خليل**

يُحرب معظم اهالي مدينة الشيخ زايد شرقي محافظة شمال سيناء في مصر عن استقبالهم، مع استمرار حرق النفايات الخطرة التي تجمع من كافة مستشفيات المحافظة، في محرقة داخل مستشفى الشيخ زايد المركزي. ويؤثر الدخان الناتج عن حرق النفايات على صحة المواطنين القاطنين على مقربة من المستشفى، وسط تجاهل المسؤولين الصحيين في شمال سيناء لهذه الكارثة التي أدت إلى ظهور مشاكل صحية لدى عدد من السكان.
ففيحتام، بالخياطة، لصالح إحدى مصنع للنسيج، منذ عشرين عاماً. يعمل سبعة أيام في الأسبوع لعائلة زوجته وابنيه. يتشاركون المنزل مع والده وأخواته وأخوته. ويشير إلى أن «من الشائع جداً أن تصاب خلالها ساعات العمل التسم، يمكنني أصابعك. ففي بعض الأحيان، تكسر الإبر، وتعلق في عظامك بعد اختراقها اللحم، وبالتالي عليك التوجه بمفرد إلى المستشفى».
أوروبا مثلاً يسروون شغفهم في هذه المهنة. وأحوالهم الجيدة، تقول كاترين غاميت، في فرنسا، التي تتلاقح المواضة) بضغط كبير. تقول: «علينا صناعة 90 إلى 120 قطعة بالساعة. العديد من العمال يخشون أخذ فترات راحة أو استخدام الحمام لأن ذلك سيبعق الوقت. ليس لدينا حتى حرية شرب المياه، وبعد مطالبات عدة، أصبح يسمح لنا بجلب زجاجات المياه معنا».

من جهتها، تقول روسمينه (44 عاماً، في إندونيسيا، والتي تعمل



لصنع ملابس في أحد المصانع في سيدني (البحرين/ جيتي)

يتجاهى العديد من الأشخاص بتجاربهم، إلا أنهم لا يدرون أنها مصنوعة بإيدي عمال بعضهم يمانى من سوء الأوضاع والبعض الآخر شغوف ويعمل في راحة. في السياق، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» قصص العديد من هؤلاء العمال، بمختلف فئاتهم. من بينهم، ويدر (38 عاماً)، العامل في باكستان، والذي يخط الشرافف والستائر في مصنع للنسيج، منذ عشرين عاماً. يصنع الملابس الرجحسة التي تتلاقح المواضة) بضغط كبير. تقول: «علينا صناعة 90 إلى 120 قطعة بالساعة. العديد من العمال يخشون أخذ فترات راحة أو استخدام الحمام لأن ذلك سيبعق الوقت. ليس لدينا حتى حرية شرب المياه، وبعد مطالبات عدة، أصبح يسمح لنا بجلب زجاجات المياه معنا».

من جهتها، تقول روسمينه (44 عاماً، في إندونيسيا، والتي تعمل

**بيروت ـ رينا الجبال**

يقتر بلبان من الذكرى السنوية الأولى لانطلاق معركته مع وباء كورونا في الواحد والعشرين من فبراير/ شباط 2020، تاريخ تسجيل الإصابة الأولى بالفيروس. في هذا العام، غرّ الواقع اللبناني حياة الناس، وبالدرجة الأولى أفراد الجسم التمريضي الذين ارتدوا بزات القاتل وتقدّموا حياة الناس، وبالخطر التي حتمت عليهم تغيير نمط يومياتهم وسلوكياتهم. هم رفعوا شعار: اغزّلنا الحياة الاجتماعية... سنعود بعد.

زوال الوبىء في مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت، وهو المستشفى الأول الذي راح يستقبل المصابين بمرض كوفيد-19 الذي يتسبب فيه فيروس كورونا. وبدأ حربه في مواجهة الوباء وحيدا، ممرضاته وممرضوه وجدوا أنفسهم فيأمة امام مهمة استثنائية وغير مسبوقة بخطورتها، مع انعكاسات نفسية أكثر منها جسدية. وكان الحذني في البداية كبيرا وصعبا، مع عدم توفر أي علاج، لكنّ سالتهم الإنسانية والأخلاقية والمهنية دفعتهم إلى خوضه على الرغم من الخلق والخوف اللذين انتاباهم.

مساء كركي ممرضة مجازة في مستشفى رفيق الحريري الجامعي تخبر «العربي الجديد» أنّ لأحد في ذلك الوقت كان على معرفة كافية بالفيروس، لا الطاقم الطبي ولا التمريضي ولا المرضى. فدخلنا المعركة وقليلنا التحذري على الرغم من علمنا أنّنا نتعامل مع فيروس جديد كان لا يزال غامضا بقلصافيه. في ذلك الحين، كثفرون المرضى الذين كانوا يدخلون المستشفى مشاهرين نفسيا، خائفين من وباء لا يعرفون كيف أصيبوا به أصلا وغاضبين من عزلهم وتركهم يعيدون على أهلهم من هنا، كانت أهمية تأمين وسائل الراحة لهم من تلفزيون وإنترنت وحتى عند الطيب، والتحدّث إليهم أحيانا كثيرة على الرغم من مخاطر العدوى التي تتعرّض لها».
أما الأصعب والأقسى بالنسبة إلى كركي فهو «سماح المريض ونحوه وهو يقول: لا أريد أن أموت وحدا».

الخوف ما زال موجودا بحسب ما تؤكّد كركي موضحة أنّ «وتيرة قلّت مع الوقت واعتدنا التدابير والإجراءات».
تضيف «صحيح أنّ الخطر قائم دائما في خلال استقلّاننا الواصلين إلى المستشفى. بيد أنّ مهمتنا ورسالتنا تحتمّان علينا البقاء في الصفوف الأمامية على الرغم من كل شيء». وتلفت إلى أنّ «التعامل مع فيروس كورونا

يختلف عن التجارب السابقة في مسيرتي المهنية، خصوصا على الصعيد النفسي. قائد عم المعنوي أساس مرضى كورونا، وهذا التحديّ الأهمّ. فليس لدى المرضى إلا الطاقم التمريضي وكذلك الطبي بالتاكيد، نظرا إلى أنّ الزيارات ممنوعة. بالتالي تتشكّل علاقة ورابط ما بين المريض والممرض. فنعيش وجعه وصرخته ووحدته وتقلباته النفسية وغضبه وانزعاجه وضكته. ونفرح عند انتصاره على المرض، ونحزن جدا عند وفاته، وللأسف، الخسائر كبيرة في الفترة الأخيرة، وهذا العدد الكبير من الوفيات اليومية يؤثّر علينا نفسيا».

لا تخفي كركي أنّ يومياتها ونمط حياتها صعبات كثيرة على صعيد تبديل الملابس وإرتداء الزيّ المخصص للوقاية وغسل كل ما ارتديه فور وصولي إلى المنزل، والاحتفاظ بالكمامة طيلة اليوم وتبديلها من وقت إلى آخر مع أنّها مؤذية ومزعجة لكننا اعتدنا كلّ هذه الأمور الآن وباتت من الأساسيات بالنسبة الحيا. إلى ذلك، صارت الحياة الاجتماعية شبه معدومة. حتى الأيام التي أقضيها في المنزل مع عائلتي تحوّلت إلى جلسات من بُعد، وقد بتّ أخشى الاقتراب من اهلي أو الجلوس بجانبهم حتى حول مائدة الطعام حرصا على سلامتيّ فانا أخشى أن أحمل الفيروس من دون أيّ أعراض وأنقل العدوى إليهم».

لحظات قاسية ولا تُنسى عاشتها بدورها قبل العودة إلى المنزل حيث تعيش مع أهلها، وكيف كانت تجلس وحيدة في أحيان كثيرة في غرفتها «خوفا على اهلي وحرصا على سلامتهم فانا في احتكاك متواصل وسنمتر مع مرضى مصابين بفيروس كورونا».
أمّا الخروج والاستمتاع بأوقات الفراغ مع الإصدقاء، فقد صار «أحراج القاموس» بالنسبة إلى صوما، منذ انتشار الفيروس وتولّيها مع زملائها الإهتمام بمرضى كورونا في العناية الفائقة وتوضّح أنّه «طوال الأشهر السابقة، كنت انتقل من المنزل إلى المستشفى ثمّ إلى المنزل لم العزم فقط بالتباعد الاجتماعي بل اعتزلت الحياة».

تضيف صوما: «صرت بتجربة صعبة وعصيبة في بداية انتشار الوباء مع فريق العمل من ممرضين ومساعدين وأطباء، إذ كان الخوف والقلق سنذّي المشهد. الفيروس جديد ولا نعرف عنه شيئا باستثناء أنّه معد وفي إمكاننا حماية أنفسنا منه قدر الإمكان بتدابير وإجراءات وقائية عبرت أسلوب حياتنا ويومياتنا في محيطنا، وتخبر

### الفيروس يهددهم دوما

هل يتعثّر الممرضون والممرضات، حين لبات كما في بقية أنحاء العالم، من استعادة مجرى حياتهم الطبيعية بعد انتهاء أزمة كورونا؟ سواك مشورم يُطرّق، إذ أنّ هؤلاء اعتزلوا الحياة منذ ظهر الفيروس الجديد، بحسب ما يقولون. هم ابتعدوا عن الاصدقاء والأهل خائبيّة إكاثية نقل العدوى إليهم، كيف لا وهم معرضون دوما للاصابة.



صوما كيف كانت تبدّل ثيابها مرارا وتكرارا قبل العودة إلى المنزل حيث تعيش مع أهلها، وكيف كانت تجلس وحيدة في أحيان كثيرة في غرفتها «خوفا على اهلي وحرصا على سلامتهم فانا في احتكاك متواصل وسنمتر مع مرضى مصابين بفيروس كورونا».

أمّا الخروج والاستمتاع بأوقات الفراغ مع الإصدقاء، فقد صار «أحراج القاموس» بالنسبة إلى صوما، منذ انتشار الفيروس وتولّيها مع زملائها الإهتمام بمرضى كورونا في العناية الفائقة وتوضّح أنّه «طوال الأشهر السابقة، كنت انتقل من المنزل إلى المستشفى ثمّ إلى المنزل لم العزم فقط بالتباعد الاجتماعي بل اعتزلت الحياة».

تضيف صوما: «صرت بتجربة صعبة وعصيبة في بداية انتشار الوباء مع فريق العمل من ممرضين ومساعدين وأطباء، إذ كان الخوف والقلق سنذّي المشهد. الفيروس جديد ولا نعرف عنه شيئا باستثناء أنّه معد وفي إمكاننا حماية أنفسنا منه قدر الإمكان بتدابير وإجراءات وقائية عبرت أسلوب حياتنا ويومياتنا في محيطنا، وتخبر

بيروت ـ رينا الجبال

# ليبيون يشكون غياب أماكن الترفيه



يلجأ كثيرون إلى اماكن الترفيه الخاصة (محمود تركية، فرانس برس)

المجتمع الفقيرة والغنية»، وتلفت إلى أنّه «قد يكون هناك في الأرياف هامش للترفيه بسبب اتساع المساحات وعوامل أخرى كالبيئة الخليفة، على عكس المدن التي تشهد اكتظاظا» من جهة، يعزّز المسؤول في شركة الخدمات العامة الحكومية عبد الباسط المهدي، الإهمال الذي يعيشه قطاع الترفيه في البلاد إلى كثرة المتفرجين على الحدائق العامة. ويوضح «العربي الجديد» أنّ هناك مشكلة تتمثل في نقل اختصاص الحدائق والمساح وودور السينما تنتشر بكثرة في المدن الكبرى، خصوصا في طرابلس وبنغازي. إلا أنّ الإهمال المتعمد من قبل السلطات في ذلك الوقت، أدى إلى تراجع القطاع الثقافي في البلاد شيئا فشيئا حتى اختفى تماما، كما يقول المواطن شعبان العمامي، الذي يعيش في بنغازي.

ويشدد العمامي، في حديثه لـ «العربي الجديد» على أهمية الفنّون ودورها الترفيهي والثقافي في المجتمع، موضّحا أنّ السّلحين استولوا على دور السينما والمسارح وحولوها إلى مقرات لهم، وصار الناس يقضون أوقاتهم في المقاهي للترفيه عن أنفسهم».

من جهته، يشكو رائد الموسومي، وهو مواطن من طرابلس، بسبب عدم وجود أماكن للترفيه في البلاد، مؤكّدا أنّ «مدينة طرابلس وبنغازي باتتا خاليتين تماما من الحدائق العامة»، ما اضطره والكثير من المواطنين للجوء إلى أماكن الترفيه الخاصة. ويشهد الاستمرار في قطاع الترفيه هذا أيضا كبيرا. ففي كبرى المدن في البلاد، توجد حدائق مائية ومقاهي للعائلات وحدائق حيوانات وملاذئ للأطفال، إلا أنّ فورية الشون تشكو ارتفاع أسعارها. وتقول: «بدلا من أنّ يساهم الثناس في ذلك المجال في تراجع الأسعار، حدث العكس إذ إنّ الأسعار تزايدت شيئا فشيئا».

ورغم اضطرار الوفيون للملهاج إلى مدن الإعمار الخاصة كونها الفضاء الوحيد للترفيه، إلا أنّها تخشى تأخيرها الصحي السلبى. تقول لـ «العربي الجديد» «عادة ما تكون الأماكن الترفيهية مغلقة من دون تهوية، وهذا غير مناسب من الناحية الصحية في ظل نقشي فيروس كورونا».
وإن كانت ترى أنّ للقطاع الخاص الترفيهي أهمية، إلا أنّها تنسّر في الوقت نفسه إلى أنّه يساهم في زيادة الطبقة وخصوصا أنّه لا قدرة لتجميع العائلات على تحمّل كلفته العالية. ورغم المناخ الاجتماعي المحافظ، إلا أنّ المدن التي تأتي في الصف الثاني بعد طرابلس وبنغازي، باتت تشهد انتشارا للمقاهي النسائية. وتقول صاحبة أحد المقاهي تهي، إنّ «رغم نجاح

# ليبيون يشكون غياب أماكن الترفيه

ساهمت الحرب والإهمال الحكومي في ليبيا غياب أماكن الترفيه في البلاد، خصوصا تلك الأقفائية، ما أثر سلبا على المواطنين

**طرابلس ـ العربي الجديد**

تعدّ الأماكن الترفيهية شبه غائبة في ليبيا، نتيجة للفوضى الناجمة عن الحرب التي تعيشها البلاد منذ نحو عشر سنوات، والتي طاولت أماكن الترفيه حتى لم يعد لها وجود، خصوصا في المدن الكبرى. وحتى ثمانينات القرن الماضي، كانت المسارح وودور السينما تنتشر بكثرة في المدن الكبرى، خصوصا في طرابلس وبنغازي. إلا أنّ الإهمال المتعمد من قبل السلطات في ذلك الوقت، أدى إلى تراجع القطاع الثقافي في البلاد شيئا فشيئا حتى اختفى تماما، كما يقول المواطن شعبان العمامي، الذي يعيش في بنغازي.

ويشدد العمامي، في حديثه لـ «العربي الجديد» على أهمية الفنّون ودورها الترفيهي والثقافي في المجتمع، موضّحا أنّ السّلحين استولوا على دور السينما والمسارح وحولوها إلى مقرات لهم، وصار الناس يقضون أوقاتهم في المقاهي للترفيه عن أنفسهم».

من جهته، يشكو رائد الموسومي، وهو مواطن من طرابلس، بسبب عدم وجود أماكن للترفيه في البلاد، مؤكّدا أنّ «مدينة طرابلس وبنغازي باتتا خاليتين تماما من الحدائق العامة»، ما اضطره والكثير من المواطنين للجوء إلى أماكن الترفيه الخاصة. ويشهد الاستمرار في قطاع الترفيه هذا أيضا كبيرا. ففي كبرى المدن في البلاد، توجد حدائق مائية ومقاهي للعائلات وحدائق حيوانات وملاذئ للأطفال، إلا أنّ فورية الشون تشكو ارتفاع أسعارها. وتقول: «بدلا من أنّ يساهم الثناس في ذلك المجال في تراجع الأسعار، حدث العكس إذ إنّ الأسعار تزايدت شيئا فشيئا».

ورغم اضطرار الوفيون للملهاج إلى مدن الإعمار الخاصة كونها الفضاء الوحيد للترفيه، إلا أنّها تخشى تأخيرها الصحي السلبى. تقول لـ «العربي الجديد» «عادة ما تكون الأماكن الترفيهية مغلقة من دون تهوية، وهذا غير مناسب من الناحية الصحية في ظل نقشي فيروس كورونا».
وإن كانت ترى أنّ للقطاع الخاص الترفيهي أهمية، إلا أنّها تنسّر في الوقت نفسه إلى أنّه يساهم في زيادة الطبقة وخصوصا أنّه لا قدرة لتجميع العائلات على تحمّل كلفته العالية. ورغم المناخ الاجتماعي المحافظ، إلا أنّ المدن التي تأتي في الصف الثاني بعد طرابلس وبنغازي، باتت تشهد انتشارا للمقاهي النسائية. وتقول صاحبة أحد المقاهي تهي، إنّ «رغم نجاح

### ايكولوجيا

## هل تاكل الطيور الجارحة أثناء الهجرة؟

**حسان رمضان الجرادى**

سؤال يطرح نفسه عندما نتحدث عن فوائد الطيور الجارحة أثناء عبورها نحو أماكن تعشيشها أو إشتائها. يقول البعض إنها لا تاكل أثناء الهجرة ويقول آخرون إنها تاكل.
نتنظف حقولنا وغاباتنا من الافات وتحمي محاصيلنا من القوارض خصوصا الفئران. هذه المسألة أتحدث عنها بعد سؤال أحد حراس المحميات لي، في مدينة عنجر، قرب الحدود اللبنانية - السورية. عن السبب الذي يمنع الناس في جمى عنجر من اصطياد الجوارح ما عدا حوام العسل، الذي ينالون عليه بطلاقات أسلحة الصيد أثناء عبوره فوق أراضيهم. جوابي كان أنهم يظنون أنّ حوام العسل ياكل أثناء مروره العسل من قفاز النحل. لكنّه في الواقع ياكل يرقات النحل وربما ياكل معها العسل الذي يلامسها، لذلك يحسبون أنّه يسرق منهم العسل. عندما عدت إلى بيتي، تصفحت كتبي التي تتلاء، عن الطيور، لكنّني لم أجد في أيّ منها أنّ حوام العسل ياكل أثناء هجرته. إن في الشرق الأوسط أو في أوروبا، أو حتى في العالم ككل، فكيف عرف أهل عنجر وبعض المدن القرى الأخرى، قبل زمن طويل، أنّ هذا الطائر يهدد نحلهم ومنتجاته. الذي أعرفه أنّ الطيور الجارحة تهاجر راكبة الصواعد الهوائية اللامعة التي تحملها لمسافات طويلة من دون رفة جناح، وفي هذا أثار الطاقة الموجودة في أجسامها، وعليه فإنّها غير قادرة على عبور البحار وإن مع ضربات جناح سوى لمسافات قليلة بسبب عدم وجود الصواعد الهوائية فوق البحار. هذا ما تؤكده الدراسات العلمية وتصيف إليه أنّ الصقر (10 أنواع)، والمورزة (4 أنواع)، والحداة (3 أنواع) وحوام العسل، والشوكة المصرية، وعقبان السمك (ومنها العقاب النساري والعقاب أبيض الذيل) هي جميعها قادرة على الطيران فوق المسافات طويلة نسبيا. هنا الأمر يستحضر سوآلا وهو أنّ من المعروف أنّ هذه الطيور التي تستطع الطيران فوق البحر قد ياكل بعضها السمك من البحر، لكنّ البقية تاكل الطعام قبل خوض البحر أو بعد اجتيازه وقبل وصولها إلى وجهتها النهائية. فلماذا يستثنى حوام العسل منها في قدرته على تناول الطعام أثناء الهجرة؟

في الواقع، لا يستطيع أحد أن يقول إنّ حوام العسل لا ياكل أثناء الهجرة خصوصا أنّ الصور المنشورة لهذا الطائر أثناء الهجرة تبين أنّ حويصلة بعض أفرادها ملئة بالمعام، لكنّ الأكايد أنّ أهل عنجر وغيرهم من اللبنانيين قد شاهدوا هذا الطائر يتغذى على قفير هنا وآخر هناك، لأنّ الطائر الذي يستعدي ضربات الجناح فوق البحر يستهلك الطاقة بشكل أكبر ويحتاج الطائر بعدما إلى أن يعوض المدهون التي صرفها، لكنّه لا ياكل العسل كما يعتقد البعض بل هو يستفيد من الرقات النحل. علماً أنّه يفضل عليها يرقات الزرقاط التي ياكلها في فسحات الثمام وفي محيطها. مجموعة الطيور الجارحة التي تاكل في هجرتها تضم 21 نوعا من مجمل الطيور الجارحة الحالية التي يبلغ عددها في لبنان 37 نوعا.

الخصوصا في علم الطيور البرية)

# منوعات

## MEDIA

### تفسير النجار

#### حقن . العربي الجديد

سجنت النجار بسبب منشور له على موقع «فيسبوك» حول دورها في الحرب على غزة عام 2014. وياتي الحكمة الاتحادية العليا «النجار» بموجب المادة 29 من «قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات»، في مارس/آذار عام 2017. وحكمت عليه بالسجن 3 سنوات وبغرامة قيمتها 500 ألف درهم (136 ألف دولار أميركي)، بسبب «إهانة رموز الدولة»، صدر لاحقاً إعفاء.

يكون بقلبي كل هذا الرجوع محبتي، اللهم منك الشفاء، والعافية. أمين». ولم تغب معاناته في سجون الإمارات بشكل مباشر أو غير مباشر عن صفحته الشخصية، هو الذي عانى الأزمن داخل سجن الأمينين، غنير 9 في سجن الوثبة في أبوظبي، وكان قد نشر جزءاً من معاناته في مقالة، «العربي الجديد»، في 30 مارس/آذار عام 2019، عنوانها «رسالة... إلى الحرية... الأمل الآن».

من دفع الغرامة بعد انتهاء مدة محكوميته، وعانى النجار من أمراض عدة، وفق تصريحات سابقة لزوجته ماجدة الحوراني، إذ كان يعاني من داء الشقيقة، ولا يسمع في إحدى أذنيه، إضافة إلى مشاكل في الأسنان ومشاكل صحية كثيرة أخرى، عانى منها خلال فترة اعتقاله، وكتب النجار قبل أيام عبر صفحته على «فيسبوك»: «يا لطيف، الطف بحالي، مريض جداً، مؤسف أن

# انتخابات الصحفيين المصريين: النظام يحدّ الخيارات

فتح باب الترشيح لمنصب النقيب وعضوية مجلس نقابة الصحفيين المصريين، وسط أجواء مرتبكة واحتمال تأجيل الانتخابات بسبب الأرشادات المفروضة للوقاية من فيروس كورونا الجديد

#### القاهرة . العربي الجديد

### مخصصات التدريب والتكنولوجيا أداة ضغط من الحكومة المصرية

الترشح لمنصب النقيب وعضوية مجلس نقابة الصحفيين يوم الخميس، وينقل ومن المقرر أن تنظر الجمعية العمومية لقسمة الفتوى والتشريع في مجلس الدولة، في 24 فبراير/شباط، الطلبات المقدمة بشأن تأجيل انتخابات نقابة الصحفيين، تمهيداً لصدور رأي قانوني

على مشارف انتخابات التجديد الصحفي لمجلس نقابة الصحفيين المصريين، لإختبار نقيب ونصف أعضاء المجلس البالغ عددهم 12 عضواً، يجد الصحفيون المصريون أنفسهم أمام خيارين: إما التمسك بانتخاب نقيب حقيقي يحقق الأمل المشروعة ويتمسك بمبادئ وأسس الحريات الصحافية، أو انتخاب آخر محسوب على النظام الحالي يحظى بقبول وقادر على زيادة مخصصاتهم المالية. والخصصات المالية هي بدل التدريب والتكنولوجيا الذي يحصل عليه أعضاء نقابة الصحفيين المصريين شهرياً من «المجلس الأعلى للصحافة» الحكومي، وقيمته نحو 2100 جنيه مصري (نحو 135 دولار أميركياً).

وتعتبر هذه الخصصات أداة ضغط من الحكومة المصرية على الصحفيين، تهدد بقطعها وتسجيلها في دعم مرشحها، علماً أنها تحصل على 36 في المائة من نسبة ضرائب وإعلانات الصحف التي تقدر بمليارات الجنيهات. وانتهى اليوم الأول لتسجيل طلبات الترشح من دون إعلان شخصية نقابية جادة عن حوزها المنافسة، إلا أن النقيب الحالي ضياء رشوان، والذين آخرين يخوضان الانتخابات كل دورة تقريباً، هما سيد الاستمراري ورفعت رشاد. وبينما يامل صحفيون إعلان النقيب السابق بجي فلاش ترشحه خلال أيام، يؤكد مقيرون منه عدم نيته خوض المنافسة، لافتقاره القام بأن النظام لن يقبل فوزه.

وقلاش هو أحد أبرز الرموز النقابية الصحافية في مصر، ومحسوب على تيارات المعارضة واليسار، ويعد منافساً شرساً أمام رشوان، إذ فاز عليه في انتخابات مارس/آذار عام 2015، بعد منافسة ساخنة، بفارق 869 صوتاً. وتتعد نقابة الصحفيين المصريين لإجراء انتخابات التجديد الصحفي في الجمعة الأولى من مارس/آذار المقبل، وتحديداً في الخامس منه، حين ينتخب أعضاء الجمعية العمومية للنقيب و6 أعضاء للمجلس. والأعضاء الستة المنتهية دورتهم الانتخابية هم جمال عبدالرحيم، ومحمد خراجة، وحسن الزناتي، وعمرو بدر، ومحمد سعد عبد الحفيظ، وإيمن عبد المجيد. وأعلن أغلبهم الترشح لعضوية مجلس النقابة مجدداً، وفتح باب

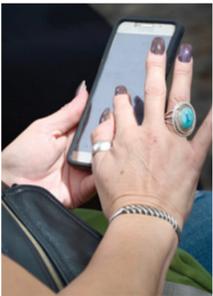
## «كلام»... التراسل المشفر بلمسة مغربية

#### الرباط . حمزة الترابوي

يطور مغاربة تطبيقاً للتراسل المشفر، على غرار «سيغنال»، وهو مشروع ياتي وسط جدل عالمي حول الخصوصية في تطبيقات التراسل. وقد أعلن مدير شركة «ديال» الفرنسية، Dial Technologies المغربية، زهير الخديسي، عن إطلاق مشروع «كلام» على موقع استضافة البرمجيات «غيتهاب»، وشرح له «العربي الجديد» أن التطبيق سيركز على «اعتماد الرسائل القصيرة لتقديم خدمات متطورة أخرى». ويهدف المشروع إلى خلق نموذج شبهي «يو تي تشات» في المغرب والعالم العربي، وقال الخديسي إن «وي تشات» يُستخدم في الصين «الحجز» سيارة أجرة أو دفع فواتير متوقعة أو تحويل أموال بين الأشخاص. تحاول الوصول إلى هذا النوع من الخدمات عبر تطبيق «كلام» مع الحفاظ على الأمان والصر للفتوح. «وي تشات» تطبيق صيني متعدد الأغراض، يجمع بين المراسلة والوسائط الاجتماعية والندف عبر الهاتف المحمول، طوّره شركة «تينسنت»، ويجذب أكثر من مليار مستخدم نشط شهرياً. ويأتي مشروع «كلام» وسط جدل عالمي

حول الخصوصية، بعدما أعلن تطبيق «واتساب» المملوك لشركة «فيسبوك» عن شروط الاستخدام الجديدة التي تتيح له مشاركة مزيد من البيانات، منها الموقع ورقم الهاتف، مع شركته الأم «فيسبوك» ووحدات تابعة لها مثل «إنستغرام» و«ماسنجر»، مما تسبب في هجرة جماعية منه، الأمر الذي دفع أسهم تطبيقات مشفرة أخرى بينها «سيغنال» الذي لهم مشروع «كلام».

و«سيغنال» خدمة درشمة مشفرة شهيرة طورتها منظمة «سيغنال تكنولوجي» وأفاد الخديسي بأن ميزة التشفير في «كلام» هو نسخة لتشفير «سيغنال»، من دون أي إضافات في الوقت الحالي، مع إمكانية وضعه في خوادم مغربية، مشيراً إلى أن «مجموعة من الدول نسخت تطبيقات مثل «سيغنال» و«تيليجرام» ذات المصير المفتوح مع تحسينات طفيفة، كتركيبا والإمارات العربية المتحدة ودول أخرى. ويصن القائمون على تطبيق «كلام» على خدمات إضافية يمكن أن تشكل فارقاً مقارنة بالتطبيقات الموجودة في السوق والأمازيغية. واعتبر الخديسي أن



ويرت (الكنترول/ Getty)

هذه المقاربة «مستوى أول للتاقل مع احتياجات المستخدم المغربي»، كذلك أكد أن «المشروع ليس له أي هدف ربحي»، مشيراً إلى أن شركة «ديال تكنولوجيز» وفرت فريق عمل خاصاً للمساهمة في إنجاح المشروع ومستعدة لاستقبال متدربين للمشاركة فيه. وشدد الخديسي على أن المشروع يحتاج في هذه المرحلة إلى إضطرار مصممين ومطورين، لتطوير خدمات إضافية يمكن أن تشكل فارقاً مقارنة بالتطبيقات الموجودة في السوق وتدفع بالمغاربة إلى استخدامها.



نقيس كمية الأوكسجين التي تنفسها بعد اجتيازها كورونا



دعوت المرضع بالشفاء



المكثف مخصص لعلاج المصابين بالفيروس



خالد اجراء فحص كورونا

# جنوب أفريقيا نصف السكان أُصيبوا بكورونا

كشفت دراستان أن نصف سكان جنوب أفريقيا البالغ عددهم 59 مليون نسمة قد أصيبوا على ما يبدو بكوفيد-19، وأشارت إلى أن فيروس كورونا تسبب بالوفيات التي لا تظهر في الإحصائيات الرسمية. وفي التفاصيل، أعلن مجلس جنوب أفريقيا للأبحاث الطبية، أن أكثر من 140 ألف وفاة إضافية سجلت منذ مايو/ أيار الماضي في هذه الدولة الأكثر تضراً بالفيروس رسمياً في القارة، والتي نفذت حملة واسعة من الفحوصات منذ الموجة الأولى للوباء.

كذلك، تقدر شركة التأمين الصحي الخاصة «ديسكوفري» نسبة الذين توفوا بسبب كورونا بنحو تسعين في المائة، أي 120 ألف مصاب، إلا أن الإحصائيات الرسمية تقيد بأن جنوب أفريقيا لم تسجل سوى 48 ألفاً و500 وفاة مرتبطة بفيروس كورونا من أصل 1,5 مليون إصابة. لكن هذه الأرقام أقل من الواقع كما يقول إميل ستيد، الذي يعمل في «ديسكوفري». يضيف أن «عدد الوفيات التي تنسب أقل من الواقع في كل دول العالم تقريباً»، لافتاً إلى أن نسبة الوفيات المرتفعة بكوفيد-19 تبلغ نحو 0,4 في المئة في جنوب أفريقيا، ومع الافتراض أن 120 ألف شخص توفوا بكورونا، فهذا يعني أن أكثر من ثلاثين مليون شخص قد أصيبوا بالفيروس وفق حسابه، أو نحو نصف السكان. وتتطابق هذه التقديرات مع دراسة حول الأجسام المضادة كشفت أن ما بين 32 و63 في المائة من سكان جنوب أفريقيا أصيبوا بالفيروس منذ بدء تفشي الوباء.

(الصور: فرانس برس، (Getty) فرانس برس)



لوك انزوة تحك على لفاك جونستون الد جوسون



مت داخل احد المراكز الصحية من جوماشورونغ



اجراءات وقائية في احد الجوانب المدرسة

## خرايط تنبّه اليابانيين من الاطفال المرعجين

#### لندن . العربي الجديد

يحدد موقع «دوروزوكو» الياباني المخبر للجدل الاحياء حيث مستويات الضوضاء مرتفعة، مسيلاً على من يبحثون عن حياة أكثر هدوءاً لعمليات البحث عن مكان سكن و«دوروزوكو» باليابانية تعني «قبيلة الشارع»، وتضيء خريطة الموقع بدوائر ملونة تشير إلى الأماكن التي يجب تجنبها حيث تصل اصوات الاطفال أثناء اللعب أو احاديث البالغين إلى مسامع جيرانهم. ويبدو أن الموقع أصاب وترأ حساساً في بلد حيث قطرات الرباب المزدحمة غالباً ما تكون واحات من الهدوء، مع معلومات حول ما يقرب من 6000 نقطة ساخنة في أنحاء اليابان نشرها السكان المحليون الغاضبون، وفقاً لصحيفة «دا غارديان». والنظر على الأيقونات التي تعرضها خريطة الموقع يتكف عن طبيعة الإزعاج، من الأطفال الذين «يلعبون بالكرات يصخب» إلى الكبار الذين يخرطون في جلسات ماراثونية للقتل والقول، ويشتمن البعض عبر الموقع، من أطفال المدارس الابتدائية الذين «يلعبون دائماً ويتجولون في الشارع، مما يتسبب في مشاكل للأشخاص الذين يعيشون قريبهم». بينما يتحدث مستخدم آخر عن اضطرابه إلى مراوغه الأطفال أثناء القيادة التي توجه الشكوى أيضاً نحو بقاء الأطفال وتلاميذ الرياض الذين يرفعون أصواتهم في المساء وخلال عطلات نهاية الأسبوع لكن مشغل الموقع، وهو رجل في الأربعينيات من عمره طلب عدم الكشف عن اسمه، يواجه سيلاً من الانتقادات حالياً، إذ يُتهم بإهانة الاستياء وعدم التسامح مع الأطفال الذين يصرخون عن طبيعتهم، في بلد يحتاج إلى المزيد من الشباب. يبدو أن الضوضاء ساءت خلال جائحة فيروس كورونا الجديد، بعدما اضطر الأشخاص إلى العمل من المنازل، وأغلقت المدارس، أثناء فرض حالة الطوارئ الأولى العام الماضي، فالترج الأطفال يوتهم وتجدر الإشارة إلى أن الأضواء ساءت حول ما يمكن اعتباره مصدر إزعاج سمعي عام 2014، عندما قالت السلطات في طوكيو إن صوت لعب الأطفال لم يعد من الممكن اعتباره شكلاً من أشكال التلوث الضوضائي.

اجراءات وقائية في احد الجوانب المدرسة

## منوعات | فنون وكوكبيل

## حوار

في هذا الحوار يتحدث المخرج العراقي أنس الموسوي عن تجربته في صناعة أفلام التحريك «الأنيميشن» وصعوبات العمل في هذا القطاع في العراق، والذي لا يؤخذ بالجدية الكافية

# أنس الموسوي

## الأنيميشن ليس لعبة إلكترونية بل فن متكامل

**بغداد - علاء المرعبي**

في الإنتاج السينمائي العراقي، هناك عدد من أفلام التحريك (الأنيميشن)، سينمائيون شباب عديدون يعملون في صناعة هذا النوع، في أفلام قصيرة، وبيداية هذا الفن مع المخرج فيصل الياسري، في فيلمه الطويل «الأميرة والنهر» (1982).

أنس الموسوي أحد المخرجين الشباب المتميزين في هذه الصناعة، بدأ في مجال التصميم الإعلاني والتلفزيوني، منذ عام 2005 حصل على شهادات خبرة من معاهد فنية وتنوعية في العراق وإيران، عمل في قنوات فضائية ومؤسسات فنية في العراق وخارجه، ثم انتقل إلى السينما، وتحديداً في مجال التحريك، مطلع عام 2016، كمخرج له أفلامٌ عدة، شاركت في مهرجانات سينمائية عراقية وغير عراقية، وفاز بجوائز محلية عديدة، «فانكس» و«عيون» و«الريوليت الروسية» و«مادانا» و«كلكتاش الخليلي»، و«أفلام» الفارشات ثموت سحقة، و«رقصة الثلج» وIAD و«آخر»

## دراما

## «وادي الجن»... في مواجهة المجهول

**الفاخرة - مروة عبد الفضيل**

قرر عرض المسلسل المصري «وادي الجن» بداية من يوم 22 من شهر فبراير/ شباط الجاري عبر إحدى المنصات الإلكترونية. ينتجته المسلسل «موضة» مسلسلات الخلفات السبع التي انطلقت مع انتشار المنصات الإلكترونية إذ تُعرض على مدار سبعة أسابيع بواقع حلقة واحدة أسبوعياً، وتبلغ مدة الحلقة ساعة واحدة، وطرح «الجرومو» الخاص به منذ عدة أسابيع، يعد الانتهاء من تصويره مباشرة.

ويشارك في بطولة العمل مجموعة من الفنانين الشباب هم يوسف عثمان ولبلى أحمد زاهر وهنا داوود وحسن مالك، بالإضافة إلى الممثل السوري فراس سعيد. كما تظهر كل من المذيعة ريهام سعيد، والممثلة بشرى كضيوف شرف، والفصحة من تأليف محمد هشام عبية، وإخراج حسام الجوهري وتدرؤ أحداث المسلسل في إطار كوميدي تشويقي عن مجموعة من الشباب

■ **تعرض معظم**

■ **المشاركين في العمل إلى**

■ **إصابات أثناء التصوير**

■ **كوميدي تشويقي عن مجموعة من الشباب**



تشارك

في العمل

ريهام سعيد

كريمة شرف

في العمل (يسار)



تشارك الموسوي في مهرجانات سينمائية عراقية وغير عراقية، وفاز بجوائز مختلفة (العربي الجديد)

وإعلانية، كان لي نصيب منها بمسلسل كرتوني بعنوان «الرحلة الشفة» مؤلف من 12 حلقة، بمعدل 10 دقائق للحلقة الواحدة. أما سينما «الأنيميشن»، فأكثر حداثة، إذ إن أول الأفلام القصيرة للشباب أنجز بعد عام 2008، تقريباً. الأعمال كلها، بحسب رأي الشخصي، أعمال بسيطة إلى الآن. هناك شباب يعملون على تجارب مهمة، ويعيشون تنافساً مستمرًا في صناعة أعمال ترقى إلى العالمية.

■ هل يُمكن القول إن إبحام الشباب عنه ناتج

ولا يُنظر إليه بموضوعة واهتمام، كما يحصل في بقية دول العالم.

■ التصوير وتكاليف الإنتاج الكبيرة، هل كانت سبباً في محدودية انتشار هذا النوع السينمائي في العراق؟

تعتبر هذه التفاصيل من أهم أسباب محدودية إنتاجه، بالإضافة إلى صعوبة التعامل مع برامج صناعته، التي تعتبر من أكثر البرامج الحاسوبية تعقيداً، في العراق مثلاً، لا توجد مراكز علمية متخصصة بهذه الصناعة، رغم أن معدل استخدام

المسلسل.

## نجوم



تشارك لوفاتو تجربتها مع أدماه المحدرات والخمير (جنوب شرق/ Getty)

## ديمي لوفاتو تراقص الشيطان

**لوس انجلس - العربي الجديد**

تطرح منصة «يوتيوب» في 23 مارس/ آذار المقبل وثائقياً من أربعة أجزاء، تشارك فيه للفنانة الأميركية ديمي لوفاتو صراعها مع الإدمان والصحة النفسية مع جمهورها.

يحمل الوثائقي عنوان «ديمي لوفاتو: الرقص مع الشيطان» Demi Lovato «Dancing With the Devil»، ويستعرض الفيديو الترويجي الذي نشر يوم الأربعاء رحلة لوفاتو قبل وبعد تناولها جرعة مخدرات كادت تؤدي بحياتها عام 2018، ويكشف أنها عانت من سكتات دماغية عدة ونوبة قلبية.

وتتحدث المغنئة الشابة عن التجربة في الوثائقي، فقول «قال لي الأطباء إنه لم يتبق لي سوى 5 أو 10 دقائق»، وفي اتصال مع الصحافة يوم الأربعاء أفادت بأنها لا تزال تعاني من تبعات حالة الطوارئ الصحية التي خاضتها، وقالت «أصبت بنف في الدماغ، وتعامل مع إنثار ذلك اليوم أنا لا أقود سيارة (...) كما أنني واجهت صعوبة في القراءة لفترة طويلة»، وفق ما نقلت شبكة «سي أن أن». ووفقاً لـ«يوتيوب»، فإن الوثائقي يقدم «بورتريه حميمياً عن الإدمان» و«عملية الشفاء والتحكّن»، يذكر أن لوفاتو تحدثت في فيلم وثائقي على «يوتيوب» عنوانه «سيبجلي كومبليكيتد» Simply Complicated في 2017، عن تعاطي مواد مخدرة واضطرابات في الأكل وعقارة الخمر على مدى سنوات، وقالت إنها تعاطت الكوكايين لأول مرة وعمرها 17 عاماً، ودخلت مؤسسة لإعادة التأهيل وعمرها 18 عاماً حيث شخصت حالتها بالإصابة باضطراب ثنائي القطب.

وعام 2018، نقلت إلى مستشفى في لوس أنجلس وهي تعاني من جرعة زائدة. وحقت المغنئة، المولودة في ولاية نيو مكسيكو، الشهرة من خلال فيلم «كامب روك» Camp Rock ومسلسل «سوني وايد بيت شاموس» Sony With A Chance في إنتاج شبكة «بريتني» في عامي 2008 و2009، ثم دخلت عالم موسيقى البوب بأغنيات ناجحة مثل «سكاي سكرابر» و«سوري توت سوري».

الحاسوب فيه مرتفع، بحسب ما تقوله بعض الإحصاءات العالمية. كذلك دراسة الحاسوب في المدارس العراقية لم ترتق بعد إلى ما يحصل في دول كثيرة أخرى في العالم فالبرامج المقررة للتدريس تقليدية، إلا في الدراسة الجامعية هذا فضلاً عن أنه لا توجد اختصاصات في هذه الصناعة، واندماج الترويج والدعاية لها، بشكل عام، ثقافة تمويل الأعمال الفنية، ومنها الأفلام السينمائية، بين أصحاب الرساميل، تكاد تكون معدومة. فما بالك بتمويل فيلم «الأنيميشن»، يراه البعض مجرد ألعاب إلكترونية لا غير.

■ معروف أنّ «الأنيميشن» كان بداية أحد الفنون السينمائية، قبل أن يُستخدم لاحقاً في التلفزيون، هل اكتسب الأمية الآن بوصفه نوعاً سينمائياً مُعترفاً به؟

منذ أول تجلٍ لفنّ «الأنيميشن»، كان فنّاً سينمائياً. ورغم أنّ له استعراضات أخرى في المجالات التلفزيونية والإعلانية، إلا أنه ظلّ حافطاً على سمته الأساس، بكونه فنّاً سينمائياً حثيثاً للمشاهدين، بمختلف أعمارهم، ومحققاً أعلى الإيرادات والأرباح، عادةً. أمّا أغلب المهرجانات السينمائية العالمية، فتتعامل مع فنّ «الأنيميشن»، بكونه نوعاً سينمائياً قائماً بحدّ ذاته، تُخصّص له لجان اختيار، وحكام متخصصون، ويفنح لبعض أفلامه المخترعة جوائز، وبالتالي يُعتبر نوعاً مهماً من أنواع السينما.

■ هل بدأت أنت بال«أنيميشن» الإعلاني مثلاً، قبل أن تتجه إلى السينما؟

بالنسبة إليّ، بدأت بفنّ الـ«الأنيميشن» التلفزيوني، قبل أن أتحوّل لاحقاً إلى تقديم أعمال إعلانية، لا أزال مستمرّاً في صناعة «الأنيميشن» الإعلان، لكنّ اهتمامي الأكبر منصبّاً على سينما التحريك «أنيميشن»، التي أعمل فيها منذ نحو سبعة أعوام من دون انقطاع.

■ يعتد هذا النوع من الأفلام على أن يمتلك كلُّ صانع له أسلوبه الخاص في رسم الشخصية، هل توافق على هذا الرأي؟

نعم طبعاً، فرغم أنّ أنواع الـ«أنيميشن» كثيرة ومختلفة، Animation 2D، 3D وClay Animation، و«ديجيتال أنيميشن»، وغيرها، إلا أنّ لكلِّ مُصنِّع أو رسّام أو مُحرِّك طريقة يراها مناسبة للتعامل مع أدواته، وتميّزه عن غيره.

■ **النص الكامل**

■ **عنا الموضوع الإلكتروني**

## قضية

## إنكار الأوبئة... ممارسة تاريخيّة

**للندن - العربي الجديد**

حتى الآن، يوجد أكثر من 108 ملايين شخص أصيبوا بفيروس كورونا، مع 2,4 مليون حالة وفاة في جميع أنحاء العالم. على الرغم من جميع التحذيرات الوقائيّة والإعلاقيّ الشامل لكل العالم، فإنّ شعار «كورونا كذبة» ما زلنا نراه على لافتات المقاهرات وجدران المباني ووسائل التواصل الاجتماعيّ، عمومًا، إنكار وجود جائحةٍ يصيب أجزاءً كبيرة من العالم ليس بالأمر الجديد، سواء أكان الإنذار الأصليّ في أوكلاهوما، في عشرينيات القرن الماضي، وبطل الأميركيّ بحق في الجرائم.

سيمفيل الفيلم من إنتاج«ابل» الأصلي، أي Apple Original Film، وستولى «باراماونت بيكشرز» توزيعه في الصالات حتى الآن، يوجد أكثر من 108 ملايين شخص أصيبوا بفيروس كورونا، مع 2,4 مليون حالة وفاة في جميع أنحاء العالم. على الرغم من جميع التحذيرات الوقائيّة والإعلاقيّ الشامل لكل العالم، فإنّ شعار «كورونا كذبة» ما زلنا نراه على لافتات المقاهرات وجدران المباني ووسائل التواصل الاجتماعيّ، عمومًا، إنكار وجود جائحةٍ يصيب أجزاءً كبيرة من العالم ليس بالأمر الجديد، سواء أكان الإنذار الأصليّ في أوكلاهوما، في عشرينيات القرن الماضي، وبطل الأميركيّ بحق في الجرائم.

في عام 2000 مثلاً، قام رئيس حكومة جنوب أفريقيا ثابو مبيكي بإنكار وجود شيء اسمه فيروس الإيدز. علمًا أن جنوب أفريقيا كانت محضرة بشدة من الوباء حتّى الرئيس لكل المعلومات الطبية والمعرفة العلمية حول الفيروس، وأنكر وجود مرض نقص المناعة المكتسبة. وأكد مبيكي أنّ الإيدز لا يمكن معالجته بالأدوية، بل بمكافحة الفقر وتحسين التغذية؛

قام مبيكي بإنشاء فريق مفبر للجدل من العلماء الذين ينكرون فيروس الإيدز، ومنهم عالم الفيروسات الألماني بيتر ديويسبرغ، إذ قال الأخير أنّ فيروس نقص المناعة المكتسبة غير ضار إطلاقاً، وأرجع أعراض المرض إلى تعاطي المخدرات والأدوية التي تدعي أنها تكافح الإيدز. ليس هذا فحسب، بل إن عالم البيولوجيا الحيوية الأمريكي ديفيد راسينيك دعا إلى حظر كامل للاختبارات التي تقوم بكشف فيروس الإيدز، ودعا إلى عدم تناول الأدوية التي تقوم بتخفيف أعراض المرض لأنّها «سامة»، وبدلاً من ذلك، اوصى بعلاج الفيتامينات. في عام 2008 قامت حكومة جنوب أفريقيا نفسها بمنع الدواء الذي قام راسينيك ببيعائه، والذي كان «خلطة فيتامينات» تدّعي أنها توقف فيروس الإيدز.

من ناحيةٍ أخرى، فإنّ قضية المواطنة الأميركية كريستينا ماجوري، كبيرة منكري فيروس الإيدز، انتهت بشكل مأساوي، إذ أصيبت هي بنفسها بفيروس الإيدز في عام 1994، بعد أن كانت من أكبر المنكبتين بالمفيروس. بل كتبت كتاباً حقق مبيعات مرمية بعنوان: «ماذا لو كان كل شيء تعرفه حول الإيدز خطأ»، وظهرت الأخبارارات للطلبة المولودة توّأ، لتحوّل الطفلة في سن الثالثة. فوئبت كريستينا

■ **سينما**

# جيسي بليمونز



رصحت «ابل» ميزانية ضخمة للفيلم (Getty)

**ليوروك - العربي الجديد**

انضم الممثل الأميركي جيسي بليمونز إلى النجمين ليوناردو دي كابريو وروبرت دي نيرو، في بطولة فيلم «قتلة وردة القمر» The Flower Moon الذي يخرجه مارتن سكورسيزي لصالح شركة «ابل».

ويعدّ المشروع المرتقب أكبر مشاركة «ابل» في المجال السينمائي إلى الآن، والتي تفوقت على شركات منافسة في مجال بث الأفلام والبرامج عبر الإنترنت، والبرها «نتفلكس» التي أنتجت فيلم سكورسيزي الأخير.

يدور الفيلم حول القصة الحقيقية لعمليات قتل الأميركيين الأصليين في أوكلاهوما، في عشرينيات القرن الماضي، وبطل بليمونز بشخصية عمل في «مكتب التحقيقات الفيدرالية» الأميركية بحقق في الجرائم.

سيمفيل الفيلم من إنتاج«ابل» الأصلي، أي Apple Original Film، وستولى «باراماونت بيكشرز» توزيعه في الصالات

**أخبار**

**رحيل حمادي بن عثمان**

نعت وزارة الشؤون الثقافية التونسية، يوم الثلاثاء، الموسيقار التونسي حمادي بن عثمان الذي توفي عن عمر 70 عاماً، وهو من أشهر الموسيقيين التونسيين، وتولّى لسنوات إدارة «الفرقة الوطنية للموسيقى»، وأدار فرقة الموسيقى في الإذاعة والتلفزيون التونسي خلال ثمانينيات القرن الماضي. اشتهر بتأليفه لمقطوعات الموسيقى التصويرية لأعمال درامية أبرزها «الخطاب ع الباب» و«وردة» و«ماتوسوس» و«باب الخوخة» و«أخوة وزمن».

**شباك التذاكر الصينية**



أعدت دور السينما في الصين فتح أبوابها، لتُحقّق أرباحاً أكثر مما كانت تحقّقه قبل جائحة «كوفيد-19» التي عصفت بالعالم وعطلت قطاع السينما والتلفزيون. إذ تجاوزت أرباح شباك التذاكر المحلية، خلال بداية عطلة رأس السنة القمرية، ما عطلته خلال الفترة نفسها من عام 2019، رغم بعض القيود التي لا تزال مفروضة على دور السينما. وهذه الزيادة في الأرباح تُمنح الصين دفعة أخرى، بعد تجاوزها الولايات المتحدة لتصبح أكبر سوق للإفلام في العالم العام الماضي.

**«وارنر برنالك» تستثمر في «روز نت»**

أعلنت شركة «وارنر ميوزيك غروب»، في بيان، استحواذها على حصة في شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات»، أكبر شركة للتسجيلات في الشرق الأوسط والمملوكة لرجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال. ولم تفصح الشركة عن قيمة الصفقة التي تعطيها الحق في توزيع تسجيلات «روتانا للصوتيات والمرئيات» عالمياً و«روتانا» تعاونت مع أكبر نجوم الغناء في العالم العربي، مثل السعودي محمد عبده والمصري عمرو دياب واللبنانية إليسا.

**تفسير وفاة سفن رع.. تأمأ**



توصل عالم الآثار المصري، زاهي حواس، إلى تفسير جديد لآليات وفاة الملك الفرعوني سفن رع. تاعا الثاني الذي حكم مصر قبل نحو 3600 عام، يؤكد مقته على يد الهنوسين، استناداً إلى الإشادة المقطعة ثنائية وثلاثية الأبعاد. وكانت نظريات كثيرة قد أطلقت لتفسير وفاة سفن رع. تاعا الثاني، إذ رجح البعض مقته على معركة، ربما على يد ملك الهكسوس نفسه، فيما أشار آخرون إلى أنه قضى ربما إثر مؤامرة عليه باتناء نومه في قصره.

**جولة سيلين ديون الأوروبية**



أرجات النجمة الكندية سيلين ديون (الصورة) مجددا الجزء الأول من جولتها الأوروبية المقررة أساسا بين 16 مارس/ آذار و16 يونيو/ حزيران عام 2021، في ظل استمرار القيود جراء جائحة «كوفيد-19». وستتطلق «كراج وورلد تور» في 25 مايو/ أيار 2022 في مدينة برمينغهام، في ثاني تأجيل لهذا الجولة الأوروبية المقررة أساسا في 2020. وتستمر الحفلات حتى 24 سبتمبر/ أيلول 2022.

### مشهد

كثيرا ما يتمّ اتهام المترجمين بجملة سريعة من كلماتٍ: «ترجمة رديئة»، لكننا ننسئ مسؤولية دور النشر في صدور ترجمة هذه الإبداع، عددٌ من الترجمات التي اصدرتها إحدى دور النشر العربية لمؤلفات موضوعه بالتركية تعطى مثلا واضحا عن ذلك

#### احمد زكريا



يشبه واقع الترجمة بين اللغتين العربية والتركية قضية علاقة المصطلحات هذا المجال وسياقته التاريخية. ولا ندري ان كانت الدار تتفحص إهداء المترجم من العلاف وتكتفي بذكر اسم «مركز العربي بأنها» قصة قصيرة حزينة، ويغض النظر عن قلة ما تو إنتاجه من ترجمات بين اللغافتين - رغم أنّ إنياءهما عاشا تاريخاً مشتركاً لقرون - فإنّ هناك مشكلات عديدة يمكن الحديث عنها حول هذه الأعمال، على قلتها.

كثيراً ما يتمّ اتهام المترجمين بجملة سريعة من كلماتٍ: «ترجمة رديئة»، لكننا ننسئ، في كثير من الأحيان، مسؤولية دور النشر في صدور ترجمة بهذه الرداءة، وفي السماح ببشرها لأسباب تجارية في المقام الأول. وفي بعض الأحيان، قد تدفع هذه الأسباب التجارية بعض دور النشر إلى إيجار المترجم على تغيير عنوان ترجمته، ليس بغرض قلّي مقبول، ولكن لمركز إيديولوجية مثلاً.

هذا ما حدث مع المترجم السوري الراحل عبد القادر عبد المي (1957 - 2017)، إذ غيرت إحدى دور النشر عنوان ترجمته

### لنا ان نتصورّ البقية



تكشف الخطاء الواردة في الترجمة العربية لكتاب «السلطنة العثمانية واوروپا» استخفاها بعملية الترجمة؛ فإنّ كان العمل قد نُقل عن الأكليل، فإنّ من الصعب أن يُرجم عن اللغة الأصل، ثابته، أمّا أنّ يُرجم عن اللغة الأصل، فهذا يعني أنّ المترجم لا يعرف أنّ حرف ف في التركية يُقابله الجيم في العربية؛ حيث يُرجم اسم الكاتب إلى خليل إنالسليك، ولنا أنّ نتصورّ البقية.

### مناجحة

## الترجمة بين العربية والتركية قصة قصيرة حزينة

# في مسؤولية الناشر



المورج التركي خليل إينالجيلك في منزله في القره، 2015 (Getty)

مع تركيا، خصوصاً بعد انتقال البلد على الثقافة العربية إثر الغلاق وانقطاع استمرار عقودا من الزمن، وكذلك بعد وجود أكثر من أربعة ملايين عربي اليوم في تركيا، فهل تعمل الدار المذكورة ومثيلاتها على إثناء هذه الجسور الثقافية بشكل حقيقي، أم تكفي بتعداد عناوين الكتب التي اصدرتها عن التركية، بغض النظر عن مستوى هذه الترجمات؟

المخبر للدهشة أنّ الأخطاء في ترجمات هذه الدار عن التركية قد وصلت إلى أسماء المؤلفين وهي كارثة من نوع آخر، سبق أنّ حدثت أيضاً في ترجمات أورتابلي الحديث هنا عنّا جرى مع إحدى الترجمات للمؤرّخ التركي البارز خليل إينالجيلك (1916 - 2016)، الذي كان أستاذ التاريخ العثماني في «جامعة بيلتخت» في أنقرة، ودرس التاريخ العثماني في أكثر من جامعة حول العالم، مثل «شيكاجو» و«كولومبيا» و«برينستون» وغيرها. وقد لفتت مؤلفاته انتباه المختصين في الدراسات العثمانية منذ أن نشر أطروحة التي نال بها درجة

العثمانية: العصر الكلاسيكي 1300 - 1600»،

ورغم اهتمام الباحثين العرب المختصين في التاريخ العثماني بإصدارات خليل إينالجيلك، منذ صدور ترجمة فريدة لكتابه الشهير «تاريخ الدولة العثمانية من النشوء حتى الانحدار» للباحث والمؤرّخ والمترجم الكوسوفي السوري محمد م. الأرتاؤوط من «المدار الإسلامي»، إلا أنّ هذا لم يحدث مع كتابه الذي صدرت ترجمته العربية حديثاً عن «الدار العربية للعلوم العربية» بعنوان «السلطنة العثمانية وأوروپا»، بعد أن وضعت الدار اسم المؤرّخ بشكل خاطئ على الغلاف: خليل إنالسليك.

ومن دون أن نقرأ هذه الترجمة المأثمة من عنوانها كما يُقال في لهجاتنا العاميّة، يمكننا تخمين مستواها. وقد وصفها بعض الباحثين المختصين بأنّها «ملئحة بالأخطاء في كثير من الأسماء والأماكن والمصطلحات»، وإذا فحّرنا في الأمر بيّنة حسنة، فمن الممكن أن نقول إنّ الدار قد اختارت، لسبب ما، أن تكلف أحد المترجمين بنقل الكتاب عن الإنكليزية (ربما تكون

تكلّفة الترجمة عن الإنكليزية أقلّ من تلك التي كانت لتُدفع لو نُقل من التركية مباشرة)، لكنّ هذا كارثة أيضاً، فكيف لكتاب مختص بالتاريخ العثماني وكُتب بالتركية أن يُترجم إلى العربية عبر الإنكليزية؟ وهذا يعني أيضاً أنّ الكتاب لم يمرّ على أيّ مختصّ قبل صدوره.

أمّا إذا كان الكتاب قد تُرجم عن التركية، فهذا يعني أنّ المترجم لا يعرف أنّ حرف الـ «ي» في التركية يُقابله حرف الجيم في العربية. وفي هذه الحالة، يمكن ترك الأمر إلى القارئ ليتخلّل الطريقة التي استخدمها المترجم في ترجمة كتاب مهمّ مثل هذا الكتاب الذي يتناول فيه إينالجيلك العلاقات السياسية والاقتصادية لدولة العثمانية مع أوروپا، عنوانها كما يُقال في لهجاتنا العاميّة، يمكننا تخمين مستواها. وقد وصفها بعض الباحثين المختصين بأنّها «ملئحة بالأخطاء في كثير من الأسماء والأماكن والمصطلحات»، وإذا فحّرنا في الأمر بيّنة حسنة، فمن الممكن أن نقول إنّ الدار قد اختارت، لسبب ما، أن تكلف أحد المترجمين بنقل الكتاب عن الإنكليزية (ربما تكون

مقدم في إسطنبول)،

### تلويحة

## مريد البرغوثي في أعماله السيريّة

# بين دخول ومغادرة

الذي يستخدم الوطن أو الانتفاضة وهو خال من الموهبة يؤذي المادح والممدوح». ويشير إلى أنّ «الشعر الحقيقي يخدم الوطن بطريقة واحدة، هي أنّ تكون جميلاً ومقتعاً وصادقاً وقابلاً للقراءة والإمتاع الفني في زمان ومكان آخرين». ويضيف أنّ الشعراء الفلسطينيين «معتنّون بالمصير الإنساني فريداً أو جماعياً. (نحس) معنيون بانفسنا وبالهمم الإنسانية عموماً، ولسنا رتيابة في المنطلقة الشعرية». يُقال لنا أدخلوا المراب فندخل، لسناً جنودا برتبة شاعر أو رسام أو مغنّ.

لم تكن تلك اللغة الطيبة، السلسة في شكلها، المنطوقة في أسطواناتها، التي صيغت أعمال الشاعر نثراً، سوى نتاج تلك الصناعة التي لا يبرع بالفنّين

عليها إلا من لهم باع طويل في استدخال الصحافة في مبيعات الكتب والتعجير والتأمل، ولعلّ ذلك أبرز ما ميّز عمله النثريين، الذين جاءوا بالكثير من الأدالة وبالقليل القليل من الفرثرة.

(كاتب من فلسطين)



ميريوسفاليليك (أوجع بترابيسوارث)

زلت لا أستوعي كيف تمكن من ذلك، ربما هو الحظ أو الهوائف النغالة أو دهاء القرويين والرعاة أو ربما – وهذا هو الأرجح – أنّ القدر لم يسمح بعد للفلسطينيين أن يموتوا بحوادث الطرق».

تتبادل في هذا الكتاب الأحرزان والضحكات الكثير من المواقف والأدوار، بإخذنا الشاعر السارد بالمهاجرة المُزّرة تارة، وبالإلتقاطة التبيهة تارات. عبر رحلة ستكتشف عن الهواجس والمخاوف أكثر مما تتكشف عن الرؤية المعاشة للأحداث والمواقف والصور. ولعلّ السارد هنا يستعين بالشاعر الذي وظفته الأقدار من أجل التقاطات كهذه، يواجه فيها القارئ بمرارة الحقيقة وقسوة النكتة في تجلياتها الإعم.

وإذا امتازت قصيدة صاحب «رثة الإبرة» (1993) باللغة الباردة بقصدية تخفى من خلالها عن التهويمات والهديمان الشعري والصورى، فقد التزمت أعماله النثرية السيرية بالخط نفسه من البوح الهادئ الذي يتجنب الصراخات المنفعلّة. إنّها لا تتجنب



ميريوسفاليليك (أوجع بترابيسوارث)

### فعاليات

يُنظّم **متحف دار إيه ديستور** (فرنسا)، يوم غد الأحد، جولة افتراضية تحضّص لأعمال الفنان التشكيلي الليبي **رونيه ماغريتي**، وتحدّث خلالها **ماري أن كابلدي** التي تنطلف من قضية عبونة أعمال ماغريتي، ومن خلالها تتناول اهم خصائص فنّه والموتورات الفكرية والبصرية التي تميّز لوحاته.

ضمت تظاهرة **كلاسيكيات النجمة الزهراء** التي انطلقت في سيدي بوسعيد بالقرب من تونس العاصمة في 13 شباط/ فبراير الجاري، بquam يوم السبت المقبل عرض موسيقي يقدّمه العازف التونسي **بسام مقني**، وفيه يؤدّي مجموعة توزيعات على آلة البيانو كتبها **عبد الملك جورتشكوف** مستلهما أعمالا موسيقية تونسية من الحان **هادي الجويني**، و**علي الرياحي**، و**الشاذلي انور**.

عبر تطبيق «يوم»، تنظّم **شبكة المعماريين والمصممين - اركي.نت** محاضرة مساء اليوم بتحدّث خلالها المعمارى المصرى **طارف والي** عن بداياته ككاحد تلاميذ **حسن فتحي**، ومن ثمّ يتناول الواقع العربى من زاوية النشاط النظري في مجال المعمار، وعلاقة السياسات العمرانية بالمعم اليومى للمعماريين.

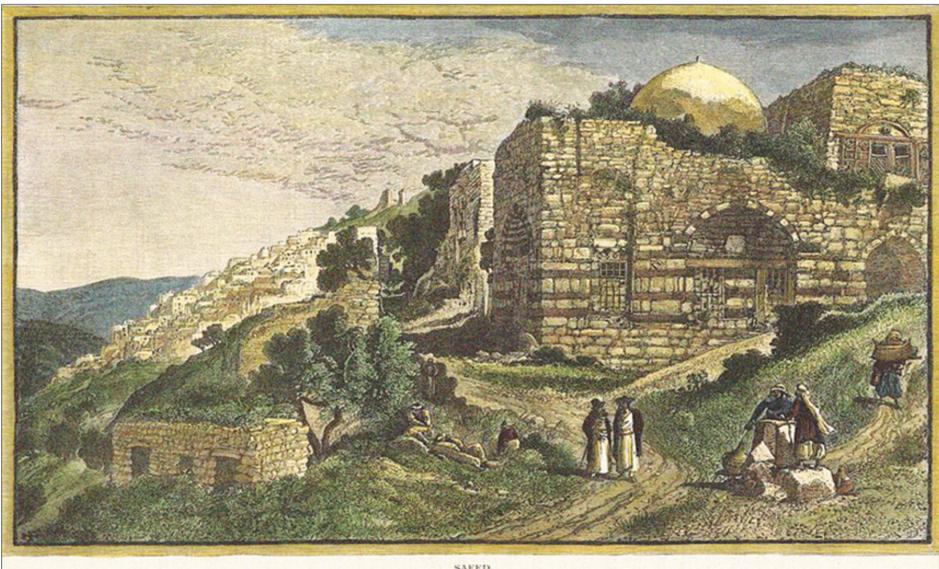
يحتضن **مركز الحرية للإبداع** في الإسكندرية، بداية من السادسة والنصف من مساء الاربعا المقبل، 24 شباط / فبراير الجاري، محاضرة تتناول واقع الفئ الرابع في مصر وتحمل عنوان «المسرح التجارى بين الهواية والانهيار»، يُقيّمها الباحث المصرى **ابو الحسّن سلام**، فيما يدبر النقاش المخرج المسرحي **إسلام رفعت**.



اشغال ترميم سنة 2013 من دون أنّ تستمّر إلى نهايتها، رغم الوضع المتردي الذي تعيشه هذه المعالم التاريخية التي يعود إنشاؤها إلى فترات الزينائيين والمرابطين والمبرينيّين.

مؤخراً، أعلن «الدewan الوطني لاستغلال وتسيير الممتلكات الثقافية» في عاصمة الزينائيين، أنه يعكف على إعداد قوابة ثلاثين دراسة تقنية، استعداداً لاستخفاف عمليات ترميم المواقع التاريخية في المدينة. بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية عن مدير الديوان، محمد بناترة، والذي أرجع توقف الأشغال إلى ما أسماه «مشاكل مالية».

تبدو هذه التصريحات مبشّرة لمهتمّين بالقطاع الأثري في الجزائر. لكنّها من جهة أخرى، تُخبر أسئلة حول جدّيتها وحول توفر رغبة وإمكانيات تضمن عدم تكرار ما حدث من توقف في عمليات الترميم سابقاً، خصوصاً أنّ الاقتصاد الجزائري ليس في أحسن حالاته اليوم مع استمرار انخفاض أسعار النفط في الأسواق الدولية. وربما من المفيد الإشارة، هنا، إلى أنّ موازنة وزارة الثقافة لسنة 2021 لم تُشهد ارتفاعاً، بل على العكس من ذلك، انخفضت مقارنة بالسنوات الماضية.



يضع شيخ الربوة مملكة صفد بالمرتبة السادسة في ترتيبه لممالك بلاد الشام الأثماني، وهي مملكة دمشق، ومملكة حمص، ومملكة حلب، ومملكة حماة، ومملكة طرابلس، ومملكة صفد، ومملكة الكرك، ومملكة غزة

# شيخ الربوة الدهمشقي

وصفا أحوال المملكة الصفدية بعد خروج الصليبيين

## بلاد الدروز

يرصد شيخ الربوة مناطق الدروز التابعة لمملكة صفد فيتحدث عن عمل جبل بقية الذي يضم الكثير من القرى، وهو منسوب إلى «قرية يقال لها البقعة لها أسماء جارية، ولها سفرجل مليح، وبه قرى كثيرة الزيتون والفواكه والكروم»، وأيضا عمل جبل الزايرد المشرف على مدينة صفد، ويقول إن هذا العمل فيه قرى كثيرة، ويذكر أن سكان هذا الجبل «دروز حاكمية برة، وهم قوم هجرية حولية (..) ينكرون الشرائع ويعتقدون التماسخ (..) ويعتقدون أن الحاكم ظهر مظهر الإله تعالى ويقس على ما يقولون علوا كبيرا»، ويعطى سكان هذا الإقليم الدرزي بأدوره على فترات زمنية مختلفة، وربما كانت أكبر عملية نزوح منه أيام الشيخ ظاهر العمر، حيث انتقل هؤلاء الدروز الصفديون إلى جبل حوران، وما زالوا يحتفظون بلقب الصفدي حتى الآن.

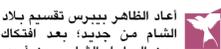


مملكة صفد، وهي مملكة حلب، ومملكة حماة، ومملكة طرابلس، ومملكة صفد، ومملكة الكرك، ومملكة غزة.

## بلاد الشيعنة الإمامية

يبدأ شيخ الربوة بتعداد الأعمال التي تشكل المملكة الصفدية فيبدأ من قلعة الشقيف التي حاصرتها بالإنهاء على حياتهم، وأنه لم يبق إلا قتل فرسان المعبد، وعند استنحابهم بعد اتفاق الصلح وجد أنهم أخافوا شروط الانسحاب باستصحابهم أسلحتهم وإخافتهم أسرى مسلمين بينهم، ولذلك قرر بيبرس أن يجري إعدام هؤلاء الفرسان وهدمهم نحو 1500 فارس على تل قريب كان يستخدم موقعا لإعدام الأسرى المسلمين، وفي صفد مغارة تسمى مغارة نضار ملوطة بهياكل عظيمة موجودة حتى اليوم، يقال إنها كانت قبراً جماعياً لفرسان الداوية.

## يسير خلف



أعاد الظاهر بيبرس تقسيم بلاد الشام من جديد؛ بعد افتكاك مدن الساحل الشامي من أيدي الصليبيين، ولكنه لم يعد إلى التقسيمات الأيوبية ولا السلجوقية، بل أعاد العمل بالتقسيمات القديمة الموروثة من عصر الفوحاء الإسلامية، والتي كانت بدورها تقسيمات موروثة من الحقبة الرومانية، فأطلق على الولاية المسماة جند الأردن اسم المملكة الصفدية، وجعل عاصمتها مدينة صفد في الجليل الأعلى، لتضم الكثير من مدن وحصون شمالي فلسطين وجنوبي لبنان إلى تبعيتها. ولكن هذه المملكة تلاشت مع دخول العثمانيين إلى بلاد الشام والحقت بولاية شام شريف.

وقد استرعت هذه المملكة المهمة اهتمام الكثير من الرحالة والبلدانيين الذين نشطوا في العصر المملوكي، كالعثماني صاحب تاريخ صفد، وابن فضل الله العمري، وابن شاهين الظاهري، و شيخ الربوة دمشقي، وغيرهم، إذ وصفوها بشكل مفصل، وخصوصا لها الفصول والأبواب في مصنفاتهم.

ويعد نص شيخ الربوة واحداً من أهم هذه النصوص، فقد زارها مرات عدة، وكتب عن معلم أثري عجيب فيها هو برج صف الذي بناه الظاهر بيبرس بارتفاع يصل إلى 60 متراً، حتى شبهه بمنارة الإسكندرية، ولا شك في أن هذا البرج لم يصدد طويلاً بسبب الزلازل الكبرى التي تعرضت لها المدينة، والتي حوّل آخرها زلزال عام 1837م الذي ذهب ضحيتها حوالي 5000 من سكانها ومدرت فيه المدينة القديمة تدميراً شاملاً.

و شيخ الربوة هو أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الأنصاري دمشقي، كان إماماً لسجد الربوة، قريب دمشقي، فنسب إليها، ولقب بالصوفي ليلته إلى التصوف، ويبدو أن ميوله الصوفية قد أدت به إلى اعتزال العالم آخر حياته، فقد أقام ببعض نواحي الجليل منزهداً، إلى أن توفي في صفد عام 727هـ، 1337م، أي قبل وفاة المؤرخ والجغرافي أبي الفداء بخمس سنوات.

وضع شيخ الربوة خلاصة رحلاته ومعرفته في كتاب سماه «خحة الدهر في عجائب البر والبحر»، استطرده فيه بالحديث عن الأقاليم السبعة، وكتب وصفاً للأنهار والعيون والآبار، وبحثاً في البحار، وخاصة البحر المتوسط، وكذلك معلومات كثيرة عن النباتات والحيوان والمعادن وطبقات الأرض. كذلك تضمن شروحات مستفيضة عن ممالك الشرق والغرب، من الهند وإيران والشرق الأدنى ومصر وأفريقيا الشمالية.

حقق كتاب «خحة الدهر» المستشرق الدانماركي ميهرن عام 1866 ميلادية، وصدر بطبعة أخرى في سانت بطرسبورغ عام 1886 ميلادية، ثم أعيد طبعه في لايبزغ عام 1923 ميلادية بنسخة تحقيق سيهرن ذاتها مع ترجمة فرنسية، وفي هذه الطبقات أغلط إملائية كثيرة، وهي بحاجة إلى تحقيق، وتصويب للكلمات والأسماء وشرح للمفردات، بما يعطي هذا الكتاب حقه، ويجعله سهل التناول من قبل الباحثين والراغبين في الاطلاع على الأحوال في مطلع العصر المملوكي.

## البرج الكبير والبرج المحجوة

يخبرنا شيخ الربوة أن الظاهر بيبرس دثر الحصن الذي كان يعتمد فيه الفرسان الداوية وبني بحجارة الحصن «برجا مدوراً سماه قلعة، ارتفاعه في السماء مائة وعشرون ذراعاً، وقطره سبعون ذراعاً». ويقول إن الصعود إلى هذا البرج الشاهق له طريقان، واحد للصعود والآخر للهبوط، وإن هذا الطريق الصاعد إلى الأعلى ينسع لصف من خمسة أفراس بلا درج، في ممشي حلزوني، ويتحدث عن ثلاث طبقات من الأبنية، إضافة إلى منافع وقاعات ومخازن: وتحت هذا كله بئر للماء من مطر الشتاء، تكفي لأهل الحصن من الحول إلى الحول.

ويقول: «وهو أشبه بمنارة إسكندرية». ويتحدث رحالنا عن البئر بوصفها من عجائب الدنيا، حيث يقول: «بهذا الحصن بئر تسمى الساتورة، وعمقها مائة وعشرة أذرع، في ستة أذرع بذراع الحجر، والدلاء التي لها يتأتى من الخشب، تنبع البقعة نحو قلعة من الماء، وهما يتحان في حبل واحد يسمى سرياق، كغلف زئد الإنسان، وكلما وصلت بقية إلى الماء، وصلت الأخرى إلى رأس البئر، وكلما وصلت واحدة إلى رأس البئر، وصلت الأخرى إلى الماء». ويضيف: «على رأس البئر ساعدان من حديد يكفّين وأصابع، تتعلق الأصابع في حافة البنية الملائنة وتحذبها الكفان، فينصب الماء في حوض يجري فيه إلى مقفه، فإذا أنصب الماء من البنية حصل القصد، والجاذب لهاتين البنتين مرمة هندسية بقسي وبنائر وحركات، لا يزال ذلك السرياق رابكاً على بقرته طرماً وعكساً بمنة ويسره وحول المرمة بحال معلمات تدور بذلك، فإذا سمع البعل الدائر خربير الماء وجزّ السلسلة انقلب راجعاً على عقبه، ودار بعنق في مرتبته بخلاف ما كان يمضي، إلى أن يسمع خربير الماء وجزّ السلسلة، فينقلب دأثراً إلى خلاف دورته كذلك أبداً».

ويقول عن البئر: «هي من أعاجيب الدنيا، فإذا وقف وأقف وتكلم كلمة واحدة في رأس البئر، سمع رجع صوته بتلك الكلمة نازلاً نحو لحظة جيدة حتى يبلغ الماء ثم يعود إليه فيسمعها كما قالها. فإن صاح وغلب سمع دوا واضطراباً بذلك الصباح كأن عرو لبع الماء وعمقه والكفان الحديد مثلهما في وضعمها كهذه الهيئة والله أعلم».

## كفر كنا والناصرة

يضيف: «ومن أعمالها كفر كنا، وهي قرية كثيرة بها مقدمو العشائر، رؤساء الفتن والأهوى، يسعون قيس الحمراء ولها من الأعمال البطوف، ويسمى مرج العرق، وهي بين جبال محيطية بها من كل مكان، ومياهها الأمطار تجتمع فيها فقصر بحجرة متسعة تشرب مياهها الأرض، وكلما جف مكان منها زرعه الزراع كما يفعل أهل مصر». وحول مدينة الناصرة يقول: «من أعمال صفد أيضاً مدينة الناصرة، وهي مدينة قديمة تسمى ساعير، ومنها ظهر المسيح عليه السلام، وموضع البشارة به من الملائكة لأمه مريم عليها السلام، معروفة بزوره الأنصاري وغيرهم، وفي الثوراة تسميتها وتسمة مكة شرفها الله تعالى لتجني رسالتي المسيح ومحمد (ص)، وذلك ما ترجمته، جاء الله من سبتا، يعني موسى بن عمران والثوراة، وشرق من ساعير وجبال ساعير، يعني المسيح الناصري الذي خرج من الناصرة، وجبال ساعير جبال الناصرة، واستعلن بفاران، وبرة فاران يعني مكة والحجاز، ويعني نينبا محمد (ص) والقران، وأهل الناصرة كانوا مفتاح دين النصرانية ومنشأه وأساسه، وذلك في زمن قسطنطين، وسنقص القصة في مكانها إن شاء الله تعالى».

# رياضة



متلعبات سياتا إسبانيا قدم مباراة كبيرة (Getty)

**سجلت إسبتر غونزاليس وجنيفر إيرموسو خمسة أهداف لكل منهما في انتصار ساحق لمنتخب إسبانيا للسيدات (13 - صفر) خارج الديار على أذربيجان، ليحجز مقعده في بطولة أوروبا 2022 للسيدات لكرة القدم، وكانت بطولة أوروبا للسيدات قد تاجلت من العام الحالي إلى العام المقبل بسبب تفشي فيروس كورونا، ومن المقرر أن تقام في الفترة بين 6 و31 تموز/ يوليو 2022.**

# 13 - صفر

**بور تو يوقع مع ييبى مهاجم غريميو بـ18 مليون دولار**

أعلن فريق غريميو البرازيلي عن بيع مهاجمه إدواردو غابرييل أكينو كوسا الملقب بـ«بيبي» إلى يورونتو البرتغالي مقابل 18 مليون دولار. ويذكر النادي في بيان «توصل جريميو ويورونتو مع منتخب روسيا في 25 مناسبات، سينتهي في عام 2022. وانضم فرنانديس للفريق الروسي قادماً من فريق غريميو، ويملك فرنانديس في الحقل، قبل أن يتوجه إلى البرتغال لبدء مغامرته الاحترافية في كرة القدم الأوروبية.

**سيسكا موسكو يُجدد عقد ماريو فرنانديس حتى عام 2023**

أعلن فريق سيسكا موسكو عن تجديد عقد ظهيره الأيمن البرازيلي ماريو فرنانديس (30 سنة) حتى نهاية موسم 2022/2023. وكان عقد اللاعب، الذي يشارك في صفوف سيسكا منذ عام 2012 والدولي مع منتخب روسيا في 25 مناسبة، سينتهي في عام 2022. وانضم فرنانديس للفريق الروسي قادماً من فريق غريميو، ويملك فرنانديس في حقله، قبل أن يتوجه إلى البرتغال لبدء مغامرته الاحترافية في كرة القدم الأوروبية.

**بايرن ميونخ الالماني يُعلن إصابة بنجامين بافاردر بـكورونا**

أعلن فريق بايرن ميونخ الألماني إصابة مدافعه الفرنسي بنجامين بافاردر بفيروس كورونا، ويُعد بافاردر ثاني حالة إصابة بالفيروس يتم رصدتها في صفوف النادي خلال بضعة أيام بعد توماس مولر الذي أجبرته الإصابة على الغياب عن نهائي موندنال الأندية ومباراة الفريق أمام أرمينيا بيليفيلد في بطولة الدوري، وقبل ذلك، خضع خافي مارتينيز وليون غوريتسكا للعزل بعد إصابتهما أيضاً.



## رياضة

### تقرير

حقق منتخب المغرب فوزه نوعية في التصنيف العالمي الجديد، الذي نشره الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بفضل نيل «أسود الأطلس» لقب كأس أفريقيا للمحليين

## تصنيفا «فيفا» الجديد تونس الأولى عربياً والمغرب يتقدم

زيورخ . **العربي الجديد**

منتخب المغرب في المركز الـ(33) عالمياً، فيما تقدم صدارة المنتخبات العربية على التصنيف العالمي الجديد، بعدما أصدره الاتحاد الدولي للعبة «فيفا»، ونشر القائمة على موقعه الرسمي الإلكتروني في الإنترنت، التي لم تشهد أي تغيير في المراكز العشرة الأولى عن النسخة الماضية.

ويقي منتخب تونس لكرة القدم في المركز السادس والعشرين في ترتيب قائمة الاتحاد الدولي «فيفا»، لكنه أتى في المرتبة الثانية بالقرارة الأفريقية خلف منتخب السنغال، مع تقدم ملحوظ لكل من منتخب المغرب ومالي،

منتخب المغرب للمحليين الأخيرة في كأس

أفريقيا بكل هدوء، من خلال قراءة التواجهات التي خاضها، حتى يعلم ما تحتاجه الرياضة الشعبية الأولى في بلاده، مؤكداً أن اللقب الذي حصل عليه أفاد منتخب «أسود الأطلس» الأول في التصنيف الذي نشره «فيفا».

وتابع: «لقد قلنا مراراً إن بطولة كأس أفريقيا للمحليين والمشاركة فيها، ستعودان بالنفع على الجميع، على اللاعبين والأندية وخاصةً منتخب الأسود الأول، وهذا ما حدث فعلا، التوجع باللعب مكن المنتخب الأول من ربح 7 نقاط في آخر تصنيف وارثي مرتين وهو رابع المنتخبات الأفريقية، إنه حالياً من الفوز باللعب القاري أفضل مرتبة للأسود منذ فترة طويلة».

وأضاف عموتة: «لغاية اللحظة ما زلت أعمل على مباريات النسخة الماضية في المسابقة القارية، والاستفادة من التطور الهائل الذي بلغته المنتخبات الأفريقية، وكل مرة أتعلم



يحيى مخلبك لتونس في صدارة تصنيف المنتخبات العربية (يمين/أشبال/فرانس برس)

من البطولات أو منح الفرصة للناشئين لكسب الخبرات».

### تصدرت قطر تصنيف المنتخبات العربية في القرارة الآسيوية

أشياء جديدة اكتشفها واحول الاستفادة منها مستقبلاً»، وأردف: «الوجه المغفل ستعبر، ستعمل على استبدال السياسة بالاهتمام بلاعبى المنتخب الأيمن ليشكلوا نواة المحلى المغربي مستقبلاً، لكن ينبغي على الأندية أن تساعدنا لبلوغ هذه الأهداف بمنح الفرص للناشئين للتطور بشكل مستمر في مباريات دورية».

وتقدم الحسين عموتة حديثه، بقوله: «أنا رهن إشارة الاتحاد المغربي لكرة القدم، والتنسيق بشأن السياسة التي سنتبناها مستقبلاً، وأن نواصل العمل إضافة المزيد

التصنيف والصدارة عن الاتحاد الدولي للعبة «فيفا»، التي لم تشهد أي تغيير في المراكز العشرة الأولى عن النسخة الماضية. واقتصر الفارق بين المنتخب البلجيكي المنتصر ونظيره البرازيلي صاحب المركز الثالث على 37 نقطة فحسب، فيما شهدت النسخة الجديدة من تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم تغييرات طفيفة للغاية، عن النسخة الماضية.

ويخسدر المنتخب البلجيكي التصنيف برصيد 1780 نقطة، مقابل 1755 نقطة للمنتخب الفرنسي حامل لقب بطولة كأس العالم التي أقيمت في روسيا عام 2018، و1743 نقطة لنظيره البرازيلي، حيث باتي «الديوك»، والبرازيل في المركزين الثاني والثالث على الترتيب.

ولم تشهد المراكز العشرة الأولى أي تغيير عن النسخة الماضية من التصنيف، حيث كانت المراكز من الرابع إلى العاشر على الترتيب من نصيب منتخبات إنكلترا (1670 نقطة)، والبرتغال (1662 نقطة)، وإسبانيا (1645 نقطة)، والأرجنتين (1642 نقطة)، وأوروغواي (1639 نقطة)، والمكسيك (1632 نقطة)، وإيطاليا (1625 نقطة).

وظل منتخب ألمانيا صاحب لقب كأس العالم في 2014، في المركز الثالث عشر برصيد 1610 نقاط، خلف نظيره الكرواتي وصيف مونديال روسيا (1617 نقطة)، والنمراكي (1614 نقطة) لفة قائمة «فيفا» في التصنيف جعلت المنتخب المكسيكي متصدراً لمنتخبات اتحاد كوكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، فيما يتصدر المنتخب السنغالي المنتخبات الأفريقية ويأتي في المركز الـ20 عالمياً، ويتصدر المنتخب الياباني منتخبات القرارة الآسيوية، ويأتي في المركز الـ27 عالمياً، في حين يحتل المنتخب النيوزيلندي المركز الـ118 عالمياً، بما أنه يتصدر منتخبات اتحاد أوقيانوسيا في هذا التصنيف.

وشهدت قائمة تصنيف «فيفا» الجديدة، تراجع كل من منتخبى أوغندا وزيمبابوي أربع مراتب في التصنيف إلى المركزين 83 و112 على الترتيب.

يُذكر أن تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للمنتخبات لم يتغير بشكل كبير، نظراً للظروف الصعبة التي تعيشها

الرياضة الشعبية الأولى في العالم، منذ شهر مارس/آذار عام 2020 بعدما توقفت لعدة أشهر نتيجة تفشي فيروس كورونا. ونجح الاتحاد الدولي في قائمة عدد من المحاولات الدولية، بالإضافة لاستكمال تصفيات «سيور» 2020»، رغم الصعوبات الجمة التي واجهها القامون على العبة، بسبب الاهتمام الكبير بإنهاء الموسم الماضي 2019/2020، في جميع البطولات المحلية والقارية والدولية، مع التركيز على كيفية نجاح انطلاق الموسم الحالي، لكن «فيفا» لم تستطع إكمال الموسم الحالي، حيث تمكن بفضل الجهود العالمية، من تنظيم أول بطولة دولية، عبر إقامة كأس العالم للأندية، التي حصدتها بايرن ميونخ الألماني.

## الدوري الأوروبي: انتصار يونايتد وتعادله ميلان



مانشستر يونايتد يتقدم بثلاث أهداف لـ(16) (Getty)

خسر ذهاباً وإياباً أمام شاختر دانيتسك الأوكراني وعاد جيحكو أسبانيا إلى ميلان متخطياً هدف التعادل (2 - 2) براسة ساقطة فوق الحارس الإيطالي جانلويجي دوناتروما (3+90)، بعد هدف زميله الغابوني غيلور كانغا (52 د)، وسجل هدف ميلان عن طريق النيران الصديقة بالخط مدافع النجم الأحمر رادوفان باتكوف (42)، والفرنسي

جمعهما على الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية روما بسبب منع الضيوف من دخول البرتغال، وكان فريق «المفحجة» بلغ الأدوار الإقصائية بالعلامة الكاملة محققاً ستة انتصارات من ست مباريات، واقتحح بمتزي التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة 55 بعد لسة دة على إميل سميت رو، إلا طريق الشاب بوكايو ساكا بعدما وصلت إليه تمريرة على باب المرمي من البرتغالي سيردك سواريش (57 د)، وتقام مواجهة العاصمة الإنكليزية لنذر، على ملعب الويس كارمينيس، أكرم غرناطة الإسباني وفاة ضيفه نابولي الإيطالي بفوزه عليه بهدفين نظيفين ووضع قدماً في ثمن النهائي، ويدين ثامن ترتيب «الليغا»، بفوزه إلى مهاجمه البرازيلي روبرت كينيدى الذي مرر بركلة كرة هدف السبق حولها الفنزويلي ياغلن هيريرا براسه إلى الشباك (19 د)، قبل أن يتحول إلى هدف بعد دقيقتين بتسديدة قوية خدعت الحارس اليكس ميريت (21 د)، (فرانس برس)

في المقابل وضع روما قدماً في الدور ثمن النهائي بفوزه على ضيفه المنقوص عددياً بفضل مهاجمه البرازيلي روبرت كينيدى الذي مرر بركلة كرة هدف السبق حولها الفنزويلي ياغلن هيريرا براسه إلى الشباك (19 د)، قبل أن يتحول إلى هدف بعد دقيقتين بتسديدة قوية خدعت الحارس اليكس ميريت (21 د)، (فرانس برس)

## الدوري الأوروبي: انتصار يونايتد وتعادله ميلان

قدم فريق مانشستر يونايتد عرضاً كروياً قوياً ضد ريك سوسبيداد خارج الررض باكتساحه الضريف الإسباني برباعية نظيفة، ليفترب بشكل كبير من دور الـ16 في البطولة الأوروبية

وضع فريق مانشستر يونايتد وتوتنهام الإنكليزيين قدما في الدور ثمن النهائي من منافسات الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ» بفوزين كبيرين خارج الديار الخمسين في ذهاب الدور الـ32 على ملعبين محايدين، في وقت سقط فريق ميلان الإيطالي بتعادل قاتل على خلاف مواطئه روما الذي عاد بفوز ثمين.

في المباراة الأولى، فاز مانشستر يونايتد برباعية نظيفة على ريال سوسبيداد الإسباني، في وقت أسقط توتنهام ضيفه فولفسبيرغ الألماني (4 - 1). وحقق روما فوزاً ثميناً على ضيفه براغا البرتغالي بهدفين نظيفين مستفيداً من النص العددي في صفوفه بخلاف ميلان الذي فرط تقدمه

(2 - 1) حتى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع ليخرج متعادلاً مع ضيفه النجم الأحمر بلغراد الصربي المنقوص عددياً (2 - 2).

وخاض يونايتد وسوسبيداد المباراة على ملعب «المانز ستاديوم» الخاص بفريق يوفنتوس الإيطالي في مدينة تورينو بقرار من الاتحاد الأوروبي للعبة (يوييفا) الذي نقل أيضاً مواجهة توتنهام وفولفسبيرغ إلى ملعب «ويشكاش أرينا» في بودابست بسبب منع الضيوف القادمين من إنكلترا دخول البلدين بسبب القيود المتعلقة بالحد من تفشي فيروس كورونا.

وسجل أهداف يونايتد الذي تاهل إلى البطولة الأوروبية الربية بعد أن حل ثالثاً في مجموعته في دوري الأبطال خلف باريس سان جرمان الفرنسي ولايفرغزغ الألماني، البرتغالي يورونو فرنانديش (27 و38)، ماركوس راشفورد (د.64) والويلزي دانيال جيمس (د.90) وقال فرنانديش بعد الفوز: «نركز أن نتجيه 4 صفر جيدة ولكن هدفاً أن تكون حزينين مما بإمكانهم فعله. سبب الاهتمام الكبير بإنهاء الموسم الماضي 2019/2020، في جميع البطولات المحلية والقارية والدولية، مع التركيز على كيفية نجاح انطلاق الموسم الحالي، لكن «فيفا» لم تستطع إكمال الموسم الحالي، حيث تمكن بفضل الجهود العالمية، من تنظيم أول بطولة دولية، عبر إقامة كأس العالم للأندية، التي حصدتها بايرن ميونخ الألماني.

# سيداتي سادتي

سيداتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخطط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته، وبومياته

**الجمعة**  
21:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
10971 H | 10727 H | 11310 V  
12520 V | 10971 H

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

# يعدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

**الثلاثاء**  
21:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
10971 H | 10727 H | 11310 V  
12520 V | 10971 H

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

## انطلاق النسخة الثانية من كأس السعودية للفروسية

الإنسان. وفي ظل تفشي فيروس كورونا،

واجهت النسخة الثانية صعوبات تتعلق بالإجراءات الاحترازية، من بينها تخصيص مجرر للخلل الزائرة، وفقاً للشروط الدولية التي تتضمن إسبيلات مخصصة وميدان تدريب خاص، فضلاً عن إجراء فحوص منتظمة للمشاركين والمتفرجين. ويحسب الموقع الرسمي للسباق «سباقا كأس السعودية خلف أبواب مغلقة، نظراً لوباء العالمي المتفشي».

تحدث رئيس مجلس إدارة هيئة الفروسية بندر بن خالد الفيصل لوكالة «فرانس برس» عن نجاح النسخة الأولى من السباق قائلاً: «حققنا إنجازات مميزة في سباق دولي جديد يقام لأول مرة، وهذا لم يثننا عن إجراء تحسينات على النسخة الحالية من أجل أن نقدم لجمهورنا ومحبي سباقات الخيل أكثر السباقات حماسة وإثارة للاهتمام، سواء باستمتاعهم بأجواء المنافسة أو من خلال متابعتهم لسباق من منازلتهم».

وجاءت القرعة في أهم أسواق البطولة وختامها «كأس السعودية» على مسافة 1800م على المضمار الرملي، بتواجد البطل غریت سكوت للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز متاملاً لفوزه بعد مشاركته في النسخة الأولى، وهو الذي شارك في الموسم الحالي لسباقات نادي الخيل 3 مرات دون خسارة وكان آخرها فوزه بكأس الملك فيصل من الفئة الأولى سعوريا.

وبعد تنويع الجواد الأميركي مكسيموم سيكوريوني في النسخة الأولى، يُعد الحصان الأميركي الآخر نيكس غو لهيئة السباقات الكورية من أبرز المرشحين، بعد تتويجه بأحد أهم السباقات الأمريكية

كأس بريدنز لمسافة ميل واحد (1.6 كلم)، بالإضافة لفوزه بكأس «بيغاسوس» العالمي والذي ترشح من خلاله للمشاركة مباشرة في كأس السعودية.

كما يجيز الجواد القادم من ولاية كاليفورنيا شان لآسان بعد فوزه بشوط ماليجو من الفئة الأولى على مضمار سانتا أنيتا في

الأسوية 2034 والتي اعتبرها رئيس اللجنة الأولمبية السعودية عبد العزيز بن تركي بأنها «فرصة للوصول إلى أكبر جمهور للعبة الثاني توالياً، بعد أقل من ثلاثة أيام من اتخاذ قرار دمج الجهات العاملة في قطاع الخطوط الحديد، سعياً لتطوير منظومة النقل لتكون مركزاً لوجستياً يربط بين ثلاث قارات. إن الخيل صفتها وسيلة النقل الأقدم، ظلت تمتلك رمزية خاصة تعززها فصص وشواهد لا يزال السعوديون يتناولونها في موروثهم الشعبي، بمشاعر سيطر عليها الفخر بالدرجة الأولى.

وتُعد كأس السعودية ضمن سلسلة أحداث رياضية تستضيفها السعودية في السنوات القادمة من أجل التطور على الصعيد الرياضي، خصوصاً تنظيم دورة الألعاب



منافسة قوية فتلظرة بين افضل المتسابقين (Getty)

## رياضة

### تقرير

لم يترك النجم البرتغالي، برونو فيرنانديش، مجالاً للشك بأنه واحد من أفضل صفاقات فريق، مانشستر يونايتد الإنكليزي في السنوات الأخيرة. هو الهدف، صانع الفرحة للجماهير وقائد الأندية التي تنافسه على أرض الملعب، ما فعله برونو في عام فقط مع «يوناييتد» مذهل حقاً

# برونو فيرنانديش ساحر وأكتر

رياض الترتك



لا يخيب برونو فيرنانديش عن أي استحقاق مهم لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي، فهو دائماً ما كان على الموعد من أجل تقديم الأفضل على أرض الملعب وقيادة فريقه لتحقيق انتصارات مهمة على الصعيدين المحلي والأوروبي، وهو ما تؤكدُه أرقام

نجم خط الوسط البرتغالي، السحرية لزملائه أو بتسجيل الأهداف الجميلة، التي تركت حتى الآن بصمة ذهبية في رحلته مع «يوناييتد»، وكان برونو نوعية اللاعبين المؤثرين عندما يحضر على أرض الملعب، والذي دائماً ما يصنع الفارق إما بصناعته للمسات

— **برونو ساهم بـ52 هدفاً في 58 مباراة لعبها حتى الآن**



### برونو واللقاب

يسمى برونو فيرنانديش بتحفيظ الألقاب في كرة القدم، خصوصاً أنه تأخر كثيراً للظهور بقوة على الساحة الكروية الأوروبية، فهو اليوم يبلغ 26 سنة من عمره، ولم يُحذف برونو سوى لقب الدوري البرتغالي من ثلثين و لقب الكأس مرة واحدة مع فريق سبور تينج للبطولة البرتغالي، هذا بالإضافة للقب دوري الاعم الأوروبي مع منتخب بلاده في موسم 2018-2019، فهل يتجح برونو في رفع عدد الألقاب القليل، وتحفيظ الكؤوس مع مانشستر يونايتد هذا الموسم؟

— **برونو ساهم بـ52 هدفاً في 58 مباراة لعبها حتى الآن**

السحرية لزملائه أو بتسجيل الأهداف الجميلة، التي تركت حتى الآن بصمة ذهبية في رحلته مع «يوناييتد»، وكان برونو أكد للجميع أنه فعلاً أفضل صفقة للنادي الإنكليزي في السنوات الأخيرة.

**برونو الهذام** لم يتوقف تأثير النجم، برونو فيرنانديش، على مانشستر يونايتد منذ وصوله قبل عام تقريباً من الآن وتحديداً في شهر شباط/فبراير عام 2020، وما زال حتى اليوم يصنع الفارق في كل مباراة يلعبها إن كان في منافسات «البريميرليغ» أو منافسات الدوري الأوروبي التي يُشارك فيها «يوناييتد».

فيرونو ومن وصوله قبل عام تقريباً، ساهم بتسجيل 52 هدفاً في 58 مباراة لعبها مع مانشستر يونايتد، أي أنه ساهم بـ89% من أهداف الفريق عندما يُشارك، وهي الأرقام التي تؤكدُ التأثير الكبير للاعب خط الوسط البرتغالي تحت قيادة المدرب، أوليه غونار سولسكاير.

وسجل برونو فيرنانديش 33 هدفاً وصنع 19 في جميع المباريات التي لعبها مع مانشستر يونايتد حتى الآن، وهي إحصائية مذهلة للنجم البرتغالي، وكل هذا في ظرف 365 يوماً فقط منذ وصوله إلى النادي الإنكليزي قادماً من فريق سبورتيغ لشبونة البرتغالي.

في المقابل لا يبدو أن برونو سيتوقف عن تسجيل الأرقام المرعبة والمميزة هذا الموسم أيضاً، إذ إن البرتغالي ساهم بتسجيل 32 هدفاً في جميع المسابقات مع «يوناييتد» حتى الآن، إذ خاض برونو 36 مباراة، سجل فيها 21 هدفاً وصنع تمريرة حاسمة لزملائه.

ولو تم احتساب القيمة المالية التي دفعها مانشستر يونايتد للتعاقد مع برونو، وهي 49 مليون يورو، سيستحق اللاعب كل يورو دفعها النادي، إذ إن مساهمته 52

هدفاً في 58 مباراة، يعني أنه ساهم بهدف لفريقه مقابل كل مليون دفعها مانشستر يونايتد، وهو نجاح باهر لهذه الصفقة التي غيرت الكثير في النادي الإنكليزي.

وتفوق برونو على واحد من أفضل نجوم خط الوسط، بول سكولز، الذي ساهم بـ20 هدفاً في موسم 2002-2003، وذلك بعد أن تحظى حاجز الـ21 هدفاً في موسم 2020-2021، ما يؤكد أهمية هذا اللاعب نهديفياً

«يوناييتد» حالياً، وقدرته على تغيير الأمور الفنية في اللقاءات.

**أرقام خارقة لبرونو**

لا يتوقف تأثير النجم البرتغالي، برونو فيرنانديش، على قدرته في صناعة الأهداف وتسجيلها فقط، بل في طريقة لعبه وقدرته على خلق الفرص لزملائه في مانشستر يونايتد، وهو الأمر الذي تكشفه أرقام موسم 2020-2021، في منافسات «البريميرليغ».

فيرنونو يحتل المركز الثاني في قائمة الأكثر صناعة للفرص برصيد 68 فرصة،



برونو تقدم وصوتله لانه ولد وصوره إلى يوناييتد» (Getty)

ويتفوق عليه فيه لاعب فريق أستون فيلا، جاك غريليش، الذي صنع 75 فرصة حتى الآن. والملفت أن البرتغالي يتفوق على واحد من أفضل صانعي الفرص والأهداف في الدوري الإنكليزي خلال السنوات الماضية، وهو البلجيكي، كيفن دي بروين، الذي صنع حتى الآن 55 فرصة.

هذا ويحتل برونو المركز الثالث في ترتيب قائمة عدد الفرص المصنوعة كل 90 دقيقة،

إذ يصنع البرتغالي 3 فرص على الأقل كل مباراة لفريقه مانشستر يونايتد، بينما يتصدر، كيفن دي بروين، القائمة برصيد 3.5 فرصة بصنعها لمانشستر سيتي كل 90 دقيقة.

ولو تمت مقارنته بنجم خط الوسط الحالي الذي يلعب مع مانشستر سيتي، إيلكاي غوندوغان، ستظهر الفوارق الكبيرة بين اللاعبين بالأرقام، إذ إن غوندوغان المتوجح مؤخراً، سجل 26 هدفاً وصنع 7 في 170 مباراة لعبها في منافسات «البريميرليغ»، بينما سجل برونو 22 هدفاً وصنع 16 «أسيسست» لزملائه في 38 مباراة فقط لعبها في الدوري الإنكليزي منذ وصوله في شتاء عام 2020.

في المقابل يقرب برونو من تحقيق أرقام خارقة كلاعب خط وسط، بدايةً من تفوقه على أرقام الأسطورة البرازيلية كاكّا، الذي لعب 11 موسماً مع ميلان الإيطالي وريال مدريد الإسباني، لكنه لم ينجح في تسجيل أكثر من 19 هدفاً في موسم واحد، بينما برونو حتى الآن هذا الموسم سجل 20 هدفاً، وهو الأمر الذي يؤكد أنه يسير في الطريق الصحيح لكي يكون واحداً من أعظم نجوم خط الوسط في العالم.

ومع برونو، يملك فريق مانشستر يونايتد، فرصة كبيرة للاستمرار في المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي، إذ يحتل المركز الثاني في الترتيب خلف مانشستر سيتي بفارق 10 نقاط، كما يُمكن للفريق الإنكليزي الذهاب بعيداً في بطولة الدوري الأوروبي وربما التتويج بلقبها في النهاية، بفضل العمل الكبير الذي يصنعه البرتغالي في المباريات التي يلعبها.

برونو أمسى اليوم واحداً من أفضل نجوم خط الوسط في كرة القدم، يصنع ويسجل الأهداف، يُغير الأمور على أرض الملعب وله

تأثير كبير في المباريات الكبيرة، وأثبت أنه فعلاً واحد من أفضل صفاقات «يوناييتد» في السنوات الأخيرة بفضل أرقامه المرعبة على مدى عام كامل وموسمين فقط، وفعلاً هو «اشيطان أحمر» غير الكثير في «ولد ترافورد».

### صورة في خير

### رئيسة للجنة أولمبياد طوكيو

عينت وزيرة الألعاب الأولمبية اليابانية السابقة سايكو هاشيموتو رئيسة جديدة للجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020، بعد استقالة الرئيس السابق يوشيرو موري على خلفية الجدل الذي أثارته تصريحاته المسيئة للنساء. وقالت هاشيموتو، في مستهل اجتماع طارئ تم خلاله التصديق على توليها المنصب: «أتمنى أن أتمكن من المساهمة في نجاح الأولمبياد، ولهذا أنا هنا. ألعاب طوكيو ستنتقل بعد خمسة أشهر ويجب أن تكون آمنة. أرغب في العمل بشكل وثيق مع الحكومة الوطنية والمنظمات المعنية حتى تتمكن من أن نجعل الجمهور الوطني والأجنبي يشعر بالأمان».



### علم هامش الحدث

#### يرفر بليث يعود إلى ملعب مونومنتال بعد ترميمه

يعود فريق ريفر بليث إلى ملعبه مونومنتال في بوينوس آيرس بعد عام ونصف من الغياب بسبب أعمال ترميم استاد الذي فازت الأرجنتين عليه بأول بطولة كأس عالم في 1978. وكانت آخر مباراة أحتضنها الملعب لريفر بليث في 11 آذار/ مارس عام 2020 حين فاز على فريق بيثانوثال البيروني بثمانية أهداف. واستغل المسؤولون فترة توقف المسابقات بسبب فيروس كورونا، العام الماضي لبدء أعمال ترميمه. وتم تعديل وتحسين العشب ونظام الري، وأزيل أيضاً مسار ألعاب القوى وبني نفق جديد لدخول لاعبي كرة القدم، كما تم إجراء تعديلات أيضاً على المدرجات التي تتيح رؤية أفضل للاعبين. بالإضافة إلى ذلك، تم بناء مراحض جديدة وتركيب أكشاك الطعام ونظام إنترنت لاسلكي للمشجعين. وبلغت الكلفة الإجمالية المقدرة من قبل النادي 200 مليون يورو (2.2 مليون دولار).

**ريال مدريد يواصل تدريباته استعداداً لمواجهة بلد الوليد**
واصل فريق ريال مدريد تدريباته استعداداً لمواجهة منافسه بلد الوليد، السبت، في الجولة 24 من بطولة الدوري الإسباني من دون استعادة أي من اللاعبين المصابين. ويُعاني الفريق من ثماني إصابات في الفريق الأول، ورغم مشاركة إدين هازارد ورودريغو وفيدو فالغويردي في جزء من المران الجماعي، الثلاثاء، لكن لن يدخل أي منهم في قائمة المباراة القادمة. وتضم قائمة الإصابات أيضاً الفارو أودريزولا وسيرخيو راموس ومارسيلو وكارخال، هذا، وشارك بعض لاعبي الفريق الريف في المران. وشهد المران تدريبات بالكرة وتمارين بدنية تم العمل على الضغط والاستحواذ والهجمات بالكرة فضلاً عن الجوانب الفنية، وانتهى بمباراة في منطقة مصغرة من الملعب. يُذكر أن ريال مدريد يحتل حالياً المركز الثاني في ترتيب «الليغا» بفارق 6 نقاط عن أتلتيكو مدريد المتصدر.

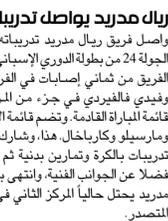
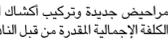
### لو باريزيان: «الباريسى» حدد سعر مبابي

يواصل باريس سان جيرمان العمل على تجديد عقد مهاجمه كليان مبابي، الذي سينتهي في شهر حزيران/ يونيو عام 2022، لكنه حدد أيضاً سعراً للاستغناء عن خدماته إذا أراد أي نادٍ التفاوض على ضمه في نهاية الموسم. وكشفت صحيفة «لو باريزيان» أن السعر الذي حدده باريس لبيع نجمه البالغ من العمر 22 سنة، هو 200 مليون يورو. وأوضحت أن تحديد السعر صدر من قبل النادي وحصل على تصديق مجموعة قطر للاستثمار الرياضي، المالكة للنادي منذ عام 2011. ويهدف النادي للحصول على توقيع اللاعب لعقد طويل الأمد، وأن يصبح جزءاً أساسياً من مشروعه للأعوام القادمة.

ولهذا وضعت الإدارة سعراً مرتفعاً مقابل الاستغناء، عن خدماته، خاصة في ظل الأزمات المالية التي تعاني منها مختلف الأندية بسبب تداعيات فيروس «كورونا» وتراجع إيراداتها. كما أكدت صحيفة «لو باريزيان» أن تجديد عقد مبابي له الأولوية الأساسية للنادي الفرنسي، حتى على مقاضات ضم نجم برشلونة، وأفضل لاعب في العالم ست مرات الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي سينتهي عقده مع فريقه في الصيف المقبل، والذي سيرتح اسمه فقط إذا قرر مبابي في النهاية الخروج من أسول «الباريسى».

### موريسون يعترف بسرقة حذاء رونى لشراء الطعام لاسرته

اعترف ريفيل موريسون، وهو من جواهر لاعبي الناشئين في فريق مانشستر يونايتد منذ عقد مضى، بأنه سرق حذاءي واين روني ويرو فرديناند، لبيعهما من أجل شراء طعام لاسرته. وخلال محادثة له مع فرديناند، أكد موريسون أنه بسبب الراتب القليل الذي كان يتقاضاه من الناشئين حينها اضطر لسرقة أحذية اللاعبين الكبار بغرفة خلع الملابس للتمكن من شراء طعام لاسرته. وصرح اللاعب الذي شارك ضمن صفوف الكثير من الأندية الأوروبية حالياً هو وكيل لاعبين حر لكل زوج من الأحذية كانت قيمته 250 جنيهًا إسترلينيًا. تأخذ زوجاً من الأحذية وتعود لاسرته بعشاء كبير. وأضاف موريسون أن اللاعب كان يحصل على 30 زوجاً من الأحذية ورأى أنه لن يحدث أي ضرر إذا أخذ زوجاً منها ليتمكن من وضع الطعام على الطاولة أمام أسرته.



ولهذا رأينا أنه الخيار الأفضل للنادي لتحقيق النجاح والاستدامة على المدى الطويل.»

لكن من هو كيريل لوس دريفوس؟ ولد في عام 1997، واستمت عائلته مجموعة لوس-دريفوس في عام 1851، وهي شركة مركزها سويسرا ورائدة في عالم الزراعة وتجهيز الأغذية والشحن والتمويل الدولي. وكان لعائلة دريفوس بعض التاريخ في عالم الرياضة منذ بدء عملها الاقتصادي. فالعائلة امتلكت سابقاً فريق مرسيلا قبل بيعه للاميركي فرانك ماكورت في شهر آب/أغسطس عام 2016، وكان والد كيريل اشترى النادي الفرنسي عام 1996، وقاده لتحقيق أمجاد مهمة في كرة القدم على ملعب «ستاد فيلودروم»، ووصل مرسيلا حينها إلى نهائي الدوري الأوروبي مرتين. وعلى صعيد ثروة الشاب صاحب الـ23 سنة، فإن موقع «فوربس» الاقتصادي، أكد أن ثروة

رياض...

### وجه رياضي

# كيريل لويس دريفوس

**اول مالک فريق**

**في انكلترا يبلغ**

**عمره 23 سنة، بعد ان استحوذ**

**على اكثرية**

**الاسهم**

فوجئت كرة القدم الإنكليزية بقصة فريدة من نوعها وهي استحواذ رجل أعمال عمره 23 سنة على فريق سندرلاند الإنكليزي، وهو كيريل لويس دريفوس، الذي أمسى بعد هذه العملية أصغر مالك لفريق في منافسات الكرة الإنكليزية بجميع درجاتها من الأعلى إلى الأدنى.

وسمح منظمو دوري الدرجة الأولى في إنكلترا لرجل الأعمال الصغير، دريفوس، بشراء فريق سندرلاند، وهو الذي حضر بعض مباريات الفريق هذا الموسم، وعليه يخلف الرئيس السابق ستوبارد دونالد، الذي سيبقي له حصة صغيرة في المجموعة بعد رحيله.

وعن تعيين الشاب صاحب الـ23 سنة قال دونالد الرئيس السابق في بيان رسمي نشره النادي قبل رحيله: «التزام كيريل ونزاهته اقتعانا بقبول مقترحه. رؤيته ورغبته في إعادة الأمد لفريق سندرلاند كانت واضحة منذ البداية».





في كندا، استعادت عائلة أسامة جحا وديما الداهاوك حياتهما بعدما تركت الوطن السوري. على الرغم من أزمة كورونا التي تطاول الجميع، يتعايش الثنائي مع إعاقتيهما وإعاقة أحد ولديهما ويمضيان إلى الأمام



تصميم وتحد دائمًا (مصطفى عاصي)

نورولو - مصطفى عاصي

تراجيديا التشويق والتغريب التي عاشها في رحلة النجاة، لا تحوّل قصتهما أن تكون استثنائية، إذ مثلهما كثيرون لفظتهم الحرب إلى خارج أسوار سورية، كما أن براعتهم في عالم الرياضة لا تضعهما في خانة اللامالوف، فرياضيون سوريون كثر نثرتهم التغريبية السورية في مجاهل الكوكب. لكن ما يجعل قصة عائلة أسامة جحا وديما الداهاوك فوق ذلك كله، هو أن تلك العائلة تجمع تحت سقف واحد ثلاثة من الأشخاص ذوي الإعاقة: هو وهي وابنتهما المصاب بمتلازمة داون. ديما الداهاوك هي بطلة سورية في «كرة الطاولة لذوي الحاجات الخاصة» على مدى عشر سنوات متتالية (2006 - 2015)، فيما أسامة جحا هو بطل سورية في رفع الأثقال.

كانت ديما في الثالثة من عمرها يوم تعرّضت إلى حادث سير في قريتها الواقعة بمحافظة السويداء، إبرة الطبيب حينها أخطأت مكانها، فأصابها بشلل نصفي. ومد ذلك الوقت لازمتها الإعاقة ولازمها التصميم والتحدى في أن... تحدّ لعقلية كل من يشبهون مديرة المدرسة الابتدائية التي رفضت استقبالها بسبب ما هي عليه. في عام 2005، التقت ديما من سيصبح زوجها بعد سنوات، كانت هي تتدرب على رفع الأثقال وكان هو المدرب وصاحب النادي. أقنع المدرب زوجته أن تتحوّل نحو كرة الطاولة، الرياضة التي أحببتها وحصدت فيها ألقاباً محلية ودولية، أبرزها الميدالية البرونزية في بطولة دولية في الأردن (عمّان) في عام 2012 والميدالية الذهبية في بطولة ودية في لبنان في عام 2008. يُذكر أن قلة القابها الدولية مردها ربما إلى قلة اهتمام الاتحاد الرياضي السوري بلعبة كرة الطاولة وعدم إرسال بعثات رياضية إلى الخارج.

ثقيلة كانت وطأة الحرب على هذه العائلة. هي ثقيلة على الأصحاء، فما بالنا بثنائي يتنقل على كرسيين متحركين. وفي مطلع عام 2015، حزم ما تيسر حمله في صرة ملابس وودعا مدينتهما دمشق وغادرا على كرسييهما برفقة طفلهما. قصد تركيا التي لم تكن رحيمة بلهما، فقزرا البحث عن بلد أكثر مراعاة لحقوق الإنسان. هناك، عانيا كثيرا طيلة سنتين، لدرجة أنه حين انكسر كرسيهما، ظلا ستة أشهر يتنقلان حفا على الأرض إلى أن قدم لهما فاعل خير كرسيين بديلين. وفي تركيا كذلك، لم يُسمح لهما بالاشتراك في أي بطولة رياضية، وحجة السلطات التركية كانت أن العلاقات السياسية والرياضية مطبوعة بين تركيا وسورية وليس من إطار رسمي يخولهما المشاركة. وتستعيد ديما هذه

الرواية في أكثر من مناسبة. بعدما ضاقت بهما الحال في تركيا، قبل لهما إن كندا أكثر رفقاً بالأشخاص ذوي الإعاقة، فعبرا المحيط الأطلسي للاحقا حلمهما هناك ويكمل مسيرة التفوق الرياضي وتأمين حياة كريمة لطفليهما ويختبرا ماهية الكرامة الإنسانية ومعناها. منذ وصولهما في عام 2017، أمنت لهما الحكومة الكندية الدعم المالي وكلّ الحاجات المتعلقة بوضعهما. وبعد فترة قصيرة، بعثت ديما برسالة إلى رئيس اتحاد كرة الطاولة في كندا، وبعد أربعة أشهر سمح لهما أن يشاركا في بطولة كندا لفئة ذوي الإعاقة، فأحرزا الميدالية الذهبية عن فئة الزوجي والميدالية الفضية عن فئة الفردي. وفي عام 2018، أعاد الكرة فحصلوا على الميدالية الفضية عن فئة الزوجي فيما أحرزت ديما الميدالية الفضية عن فئة الفردي. وفي عام 2019، شاركت ديما وحدها في بطولة مقاطعة أونتاريو، كبرى مقاطعات كندا لجهة المساحة والسكان، وحازت الميدالية الفضية. مراكز متقدمة حققتها من دون

## أسامة وديما حياة في كندا المتسامحة مع ذوي الإعاقة

إلى أبيه وعبد الرحمن إلى أمه، فتكون تلك تسليتهم المفضلة في وحشة الغربة. يحصل ذلك في شقة في الطقة الواحدة والأربعين من ناطحة سحاب تُشرف على مدينة هاملتون في مقاطعة أونتاريو. السكن في شقة ذات إطلالة ساحرة خيار موفق لعائلة أفرادها ليسوا من الأشخاص ذوي الإعاقة. بالتالي، فإن الشقة غير الملائمة لحالة الثنائي البدنية وعدم توفر نادر رياضي خاص بذوي الإعاقة كانا عاملين مرجّحين دفعا بأسامة وديما إلى حزم حقائبهما وحقائب ولديهما مزة جديدة والانتقال قبل أشهر إلى مدينة كالغري في مقاطعة البرتا القريبة من البراري الكندية شديدة البرودة. هناك استأجرا منزلاً من طبقة واحدة يسهل تحركهما فيه.

في آخر إنجازات الثنائي المهاجر، يعمد أسامة وديما في مرحلة أولى إلى إعطاء دروس لياقة بدنية افتراضية للمهاجرين الجدد من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تخطت أعمارهم 18 عاماً. وهذا المشروع مؤلته الحكومة الكندية والصليب الأحمر الكندي من ضمن خطة عمل تهدف إلى التخفيف من آثار أزمة كورونا، في حين إدارته المنظمة السورية الكندية التي تدعم المهاجرين واللاجئين من خلال مشاريع كثيرة مثل دورات في اللغة الإنكليزية والدعم النفسي للنساء والنشاطات الفنية للأطفال والشباب.

«بيت الرياضة» هذه هي التسمية التي اختارها أسامة وديما لمشروعهما، وقد استوحياه من اسم النادي الرياضي الذي كان يملكه أسامة في سورية. تقديم مساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة حلم كان يراد هذا المدرب قبل الحجى إلى كندا، وجاءت الجائحة لتطاول المعاناة الجميع، فتهللت الأجساد وضمرت العضلات وساءت صحة الناس النفسية. الوجود كان أشد على ذوي الإعاقة، الأمر الذي راكم أوجاعاً فوق أوجاع. فتنبّحت المنظمة السورية الكندية للخطر، وخرجت بفكرة دعم المعوقين حركياً في منازلهم، طالبة الدعم من الحكومة والصليب الأحمر فحصلت عليه.

وقد اختارت المنظمة أسامة وديما ليقمّا المشروع على خلفية خبرتهما ومعرفتهما بأحوال وظروف وحاجات الأشخاص ذوي الإعاقة. فهما، المدرب ومساعده، يعيشان مع الإعاقة ويعرفان مكان الضعف والقوة في أجساد هذه الفئة المهتمشة في كل المجتمعات. ويؤكد أسامة في هذا الإطار أن تمارين اللياقة البدنية مهمة لحياة ذوي الإعاقة وصحتهم، فمكونهم الدائم في المنزل على الكراسي المتحركة يؤدي بهم إلى السمنة واعوجاج في العظام، تحديداً في العمود الفقري، بالإضافة إلى الضمور العضلي الكبير.

تحضير أو تلقّي تدريب كاف، الأمر الذي لفت انتباه الكنديين وإعجابهم. لكن الإتحاد لم يتبنّ ديما وأسامة رسمياً، ولم يوافق على تمثيلهما كندا في البطولات الخارجية لأنهما لم يحصلوا بعد على الجنسية الكندية.

المعونة المالية التي تقدّمها الحكومة الكندية ليست كافية لتأمين معيشة العائلة وتخصيص المال للمستلزمات الرياضية. هو نقص مؤقت في انتظار الحصول على الجنسية، عوضته المنظمة السورية الكندية التي قامت بحملة تبرعات جمعت من خلالها مبلغاً مكن الثنائي من شراء حاجات أساسية والمشاركة في بطولات كندية. كل التمارين والتحضرات تجري في المنزل على يدي أسامة، مدرب ديما الذي تعلم كرة الطاولة كي يشارك زوجته في اللعب ويبقيها على لياقتها ومستواها. أمّا صالون منزلهما فهو النادي. كلما أراد التمرن، ينصبان في وسطه الطاولة ويتباريان بحضور جمهورهما المفضل... ولديهما أو كل حياتهما». فارس ينحاز

### باختصار

تحت سقف واحد يجتمع ثلاثة من الأشخاص ذوي الإعاقة... أسامة وديما وابنتهما المصاب بمتلازمة داون

### ■ ■ ■

ثقيلة كانت وطأة الحرب على هذه العائلة. هي ثقيلة على الأصحاء، فما بالنا بثنائي يتنقل على كرسيين متحركين

### ■ ■ ■

من خلال «بيت الرياضة» يقدم أسامة وديما دروس لياقة بدنية افتراضية للمهاجرين الجدد ذوي الإعاقة الذين تخطت أعمارهم 18 عاماً

## وأخيراً

## لقاء وحيد مع مريد ورضوى

رشا عمران

ذات يوم في الشهر الخامس من عام 2012، حين كان ميدان التحرير في القاهرة مركز جذب للمؤمنين بالربيع العربي، وبحركة التغيير السياسي والاجتماعي التي كانت بداياتها مبشرة، قبل تحولاتها المخيفة، كنتُ مع أصدقاء مصريين، نمشي بين الجموع الهائلة في شارع طلعت حرب، محاولين الوصول إلى الميدان، حين التجمع الأكبر للمصريين الوافدين قرارات المجلس العسكري. كانت مصر يومها قد بدأت تستقبل العدد الأكبر من السوريين الهاربين من الحرب والملاحقة والاعتقال، مصر بثورتها وبما تمثله للحرب كانت نقطة الجذب للسوريين، خصوصاً أنها، حتى ذلك الوقت، كانت تتيح للسوري الدخول إليها من دون تأشيرة، وهذا سهل للسوريين حتى الحركة (الثورية) في أرض الكنانة، حيث نصبت خيمة في قلب الميدان، قرب مقر جامعة الدول العربية، مخصصة للثورة السورية، يجتمع فيها السوريون الثائرون، قبل أن تتحوّل إلى مقر لأصحاب الثورة المضادة المطالبين بالتسليح وأسلمة الثورة، ورافعي الشعارات الطائفية، والأعلام السوداء التي غطت خيمة «الثورة السورية» في ميدان التحرير.

في ذلك اليوم، ونحن نحاول الوصول إلى الميدان، كان

هناك رجل ستيبي يمسك بيد سيدة جميلة بحبٍ واضح، يحاولان ملتنا الوصول إلى الميدان. لم أكن لأعرفهما، لولا أن أحد الأصدقاء قال مازحاً: «أهو» رضوى ومريد، يلا نمشي معاهم ونعمل مظاهرة شعبية روائية». كان الرجل الذي لم أقاله من قبل الشاعر الفلسطيني، مريد البرغوثي، يمسك بيد زوجته الروائية المصرية رضوى عاشور. شعرت بفرح وفخر شديد، حين عرفتهما أصدقائي علي، وحين قال لي مريد: «أهلا رشا، قرأت مقالك الجميل، استحقاق الكرامة، في «القدس العربي»، ومتأكد لو كان محمد عمران ما زال على قيد الحياة. لكان فخورا بموقفك». أتذكر أنني استأذنت الراحلة الكبيرة، رضوى، أن أعانق الأستاذ مريد، فضحكت وقالت «وأنا أيضاً أريد أن أعانقك وأعانق الأستاذ مريد». ومضينا معا باتجاه الميدان، ونحن نتحدث بحماس عن الثورة السورية، وعن التغيير المرتقب، وعن المستقبل الجميل القادم إلى بلادنا. كان حماسهما نادراً واستثنائياً وطاقفاً، يشبه الحب الذي بينهما، والذي لا يمكن ألا يلاحظه أحد. كان مريد يمسك بزرع رضوى بحب ورعاية، قلما رأيتهما من شاعر عربي تجاه زوجته. أنا التي عرفت معظم شعراء الوطن العربي منذ طفولتي. لم تكن رضوى أيضاً زوجة عادية، هي المحملة بتاريخ ثقافي ونقدي وسياسي نضالي، سيبقى علامة في تاريخ الأدب والثقافة العربية على مدى الزمن. بعد

أن عبرنا الميدان، ذهبنا باتجاه خيمة السوريين، بناء على طلب مريد ورضوى. وكانت صدمتنا الكبيرة، حين دخلنا ورأينا الخيمة مغطاة بعلم كبير لحزب التحرير، الجهادي الأصولي، وبشعارات طائفية. لم نحتمل الوضع، خصوصاً بعد أن حصل احتدامٌ بالنقاش مع أحد المشرفين على الخيمة، وهو سوري بالطبع، هدّنا باستخدام السلاح، خرجنا. وكان مريد ورضوى يحاولان تهدئتي وطمأنتي بالقول إن هذا دأب الإسلام السياسي على اختطاف أي حراك شعبي لصالحه، لكنها ظاهرة سنتتهي أمام الإرادة الشعبية الكبيرة.

رحلت رضوى عاشور بعد عامين ونيف من ذلك اللقاء الوحيد. هزمها مرض السرطان الذي عانت منه

”

رضى مريد البرغوثي التطبيع ليس فقط مع العدو الإسرائيلي، بل أيضاً مع أنظمة الاستبداد والإجرام العربية

“

طويلاً، وربما أيضاً هزمها مال الربيع العربي الذي أتصحت معالمه في 2014، سواء في مصر أو باقي الدول التي شهدت محاولات جديّة وكثيفة للتغيير السياسي والاجتماعي، حيث لم تنفع الإرادة الشعبية في عملية التغيير، إذ اتضح أن التركيبة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية العسكرية في بلادنا أكثر تعقيداً وتعجزاً من أن تُغيّرها إرادة شعبية على شكل ثوراتٍ سريعة، وأن تفكيكها متخفّفة من إرث الاستبداديين العسكري والديني الذي ابتليت به بلاد العرب.

بعد رحيل رضوى عاشور، بقيتُ على تواصل مع مريد البرغوثي على صفحة فيسبوك فقط. أتابع ما يكتبه على صفحته، موافقه السياسية والأخلاقية الحاسمة الراضة دائماً كل أنواع الاستبداد، كلمة الحق التي ينطق بها من دون تردد، رفضه التطبيع ليس فقط مع العدو الإسرائيلي، بل أيضاً مع أنظمة الاستبداد والإجرام العربية، سيما النظام السوري، قصائده الجديدة التي اقتربت من الشعر الصافي ولا تشبه سواه، ولا تُذكر بغيره، حبه العالي والدائم زوجته الراحلة، هذا العشق النادر والذي لم يخفّ رحيلها من نبلة وتوهجه. هل كان من المصادفة أن يلتحق مريد برضوى يوم 14 فبراير، الذي يصادف يوم عيد الحب!؟